إستخدام الأمهات إستراتيجية الأقناع والترغيب لإكساب أطفالهن آداب التصرف وعلاقتة بالتفاعل الأسرى

إعداد
أ.د/ نجوى سيد عبد الجواد [١]
أ.م.د/ على عثمان عبد اللطيف [٢]

ملخص البحث :

يتحدد الهدف الرئيسى للبحث الحالى فى الكشف عن طبيعة العلاقة بين إستخدام الأمهات لإستراتيجية الأقناع والترغيب فى إكساب أطفالهن فى سن الروضة لآداب التصرف وعلاقتها بالتفاعل الأسرى لديهن . وأعدت الباحثة لذلك الأدوات البحثية التى تتضمن (إستمارة البيانات العامة للطفل وأسرتة ، وإستبيان إستخدام الأمهات لإستراتيجية الأقناع والترغيب فى إكساب أطفالهن آداب التصرف ، وإستبيان التفاعل الأسرى) ، وتم تطبيقها على عينة من أطفال الروضة تم إختيارها بطريقة عمدية غرضية ، وقوامها (٣٥٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٣-٦) سنة من حضر وريف محافظتى الجيزة والفيوم ، وأتبع البحث المنهج الوصفى والتحليلى ، وتم التبويب والمعالجات الإحصائية للبيانات بإستخدام البرنامج الإحصائى SPSS . وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية :

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال فى الريف والحضر عينة البحث فى آداب التصرف حيث بلغت قيمة ت (-١.٢٢٣) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١) لصالح الأطفال فى الحضر
٢- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والاناث عينة البحث فى آداب التصرف لصالح الذكور ، فيما عدا محور العلاقات الإجتماعية لصالح الأناث .
٣- وجد تباين دال إحصائياً بين الأطفال عينة البحث في اجمالى آداب التصرف تبعاً لاختلاف مستويات الدخل الشهري ، بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الأطفال عينة البحث في اجمالى آداب التصرف تبعا للمستوى التعليمى للآباء والأمهات ونوعية مهنة الأب .
٤- وجدت علاقة ارتباطية بين آداب التصرف بمحاوره (آداب المائدة – آداب الطريق – آداب العلاقات الإجتماعية) والتفاعل الأسرى بمحاورة (الولاء الأسرى ،الرضا الأسرى ،المشاركة الأسرية) .
٥- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال عينة البحث فى التفاعل الأسرى وفقا للجنس ،، بينما وجدت فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير مكان المسكن لصالح أطفال الحضر .
٦- لا يوجد تباين دال إحصائيا فى التفاعل الأسرى وفقا لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمى للأب والأم ، ومتوسط الدخل الشهرى للأسرة ، ونوع مهنة الأب).
٧- يعتبر جنس الطفل ، والمستوى التعليمى للوالين من أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا ومشاركة فى إكساب الأطفال عينة البحث لآداب التصرف ، بينما يعتبر الدخل الشهرى للأسرة والمستوى التعليمى للوالدين من أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا ومشاركة فى التفاعل الأسرى لأطفال عينة البحث .

مقدمة ومشكلة البحث :

تعد مرحلة الطفولة هي مرحلة اكتساب القيم والقواعد الأخلاقية (كاميليا عبد الفتاح ، ١٩٩٢)، خاصة في عصر تضطرب فيه الحقائق وتتناقض أحيانا مع القيم الأخلاقية (يسرية صادق ، ٢٠٠٣)،

[١] أستاذ الطفولة بكلية الأقتصاد المنزلى - جامعة حلوان
[٢] أستاذ مساعد بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

فالأطفال هم المعايير البشرية التي تنتقل عبرها الأمم في مدارج التطور (هدى قناوى ، ١٩٩٨، أحمد العيسوي ، ٢٠٠٥)، والتربية الأخلاقية لهم هي التي تمكنهم من التصرف بصورة سليمة حيال الأعراف والمواقف الأخلاقية المختلفة (زكريا الشربيني ، ١٩٩٦)، وخاصة آداب التصرف لما لها من أثر ايجابي علي الاسرة والمجتمع(عبير أنور، ٢٠٠٤) .

ويعتبر الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة أكثر مرونة وفاعلية مقارنة بالمراحل العمرية التالية حيث ينمو لديهم المبادأة وتكوين الضمير والشعور بالمسؤلية (بطرس حافظ، ١٩٩٣)، وهي التي تهيئ للمراحل الأخري من النضج العقلي والنفسي والاجتماعي خاصة في عالم تتعاقب عليه الأزمات الأخلاقية المختلفة (زكريا الشربيني، ١٩٩٦)، فلا يمكن الاستغناء عن الاهتمام بالجوانب السلوكية لأنها في واقع الأمر من ضروريات الحياة العملية (محمود زقزوق ، ١٩٩٣)،

وتعد مرحلة الروضة من أهم وأخصب المراحل التعليمية في حياة الطفل ففي هذة المرحلة تبدأ قدرات الطفل الكامنة في **النمو، كما أنه يكون قابلاً للتأثير والتوجية والتشكيل بدرجة كبيرة الأمر الذي جعل المربيين ينظرون إلى هذة المرحلة نظرة خاصة إنطلاقاً من دورها في رسم وتشكيل أساسيات النمو الجسمية والعقلية واللغوية والنفسية والإجتماعية للطفل (حورية، ٢٠١٠). حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة تكوينية يكتسب فيها الطفل عاداته وأنماط سلوكه المختلفة، كما أن كل ما يتعرض له من خبرات وعلاقات وتفاعلات يكون لها بالغ الأثر علي إتجاهاته المستقبلية (الجندي، ٢٠٠٨) ويتحقق ذلك من خلال ما يكتسبه الطفل من أمة ومعلمة الروضة، فهن ليسن مجرد مُدرسة عادية بل إنهن تعتبرن القدوة والأم الحنون حيث تمثل أولي المحكات التي يقابلها الطفل خارج نطاق الأسرة والتي من شأنها إكساب الطفل العديد من المهارات الأساسية التي تسعي التربية المعاصرة إلي تنميتها عند المتعلم (نبهان، ٢٠٠٩) فالأدوار التي تقوم بها معلمة الروضة تختلف كثيراً عن تلك التي تقوم بها أي معلمة أخُرى إذ أنها المسئولة عن غرس القيم والمبادئ والمهارات الحياتية التي يركز وينشأ عليها طفل الروضة عندما يكبر. حيث تعتبر المهارات الحياتية من أهم المتطلبات الأساسية والملحة في هذه المرحلة بإعتبارها ضرورة لحياة الفرد في المجتمع، ولما لها من دور فعال في إعداد النشئ لأنها تساعدهم على مواجهة مواقف الحياة المختلفة والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها (عبداللا، ٢٠١٢).**

والتربية الأسرية تعتبر خط الدفاع الاول الذي يكتسب الطفل من خلاله السلوكيات السليمة التي تمكنه من مواجهة الظواهر غير المناسبة التي تتحدي القيم والحضارة للحد من تزايدها وتضخمها (نعمة رقبان ، ٢٠٠٥)، كما يمكن زيادة معدلات السلوك الإيجابي لطفل ما قبل المدرسة من خلال أنشطة دور الحضانة (أسماء مصطفي، ١٩٩٥)، ومما لاشك فيه أن زيادة مدارك الفرد، وثقافته، ومنزلته، تجعله أكثر دراية ووعياً بنواحي المجاملات، والمراسم، وأهميتها (سيد حسن ، ٢٠٠٢)، والكثير من الدراسات أكدت علي ضرورة إدراج مقرر يتناول آداب التصرف وسلوكيات التعامل ضمن المناهج الدراسية (Schaffer et al., 1993, Murphy, 2007) ، وعلي الرغم من ذلك فإن عملية اكتساب الطفل للسلوك السليم تتعدي عملية التعليم الرسمي الذي يتلقاه الطفل في المدارس (السيد عبد القادر، ٢٠٠٥) ،حيث نولى الأهمية لآداب التصرف المرتبطة بأ لأنشطة الأكثر ممارسة كآداب المائدة والطريق والعلاقات الأجتماعية .

وعملية توصيل الأم لقواعد آداب التصرف والقيم والسلوكيات الأخلاقية والمعيشية تتوقف على الأستراتيجية أو الطريقة المستخدمة مع الطفل فالأقناع هو العملية التى تقوم بمحاولة جعل الطفل يقبل رأيا أو سلوكا أو فكرة أو يقوم بعمل معين دون الأخر (تهانى الحجيلى ،٢٠١٥) .

وأوضح ناصر الشافعى (٢٠٠٩) ، أحمد المساعد (٢٠١١) بأن عملية الأقناع مقصودة لتغيير الأم لسلوك أو فكر أو رأى طفلها كليا أو جزئيا عن الواقع المضاد بكامل إختيارة ورضاة وعن قناعة فى مواقف الحياة المعيشية المختلفة ، أو التحول من سلوك وفكرة إلى سلوك وفكرة مضادة كليا أو جزئيا لزيادة قناعة بالشئ أو للتعاطف مع شيئ ، أو زيادة الرفض لشيئ أو تصحيح مفهومة عن شيئمن مفهوم غير صحيح إلى المفهوم صحيح .

ويتم إكساب الطفل لقواعد وسلوكيات آداب التصرف من خلال المرور بعناصر أو مراحل العملية الأقناعية من مصدرها وهى الأم أو معلمة الروضة ، ولذلك فعلى المقنع أن عند نقل السلوك أو التوجية إلية أن تدرك مضمون السلوك كرسالة إقناعية أى تتم من خلال موقف واقعى وأثناء ممارسات معيشية مع التركيز على التعزيز للسلوك المستهدف أو الإيجابى للطفل وقد يتم إستخدام وسائل منوعة لنقل السلوك والأقناع بأهميتة ونتائجة (عبد اللة العوشن (٢٠٠٤) ،محمد أبو رزيزة(٢٠٠٩) شدوان شيبة (٢٠٠٦) .

ويراعى فى مضمون الرسالة أو المحتوى أن يعتمد المضمون على القيم الإيجابية والأبتعاد عن السلبية، وإستخدام اللغة السهلة والبسيطة المناسبة لسن الطفل المتلقى ، والحرص على إستخدام الأدلة والبراهين والترتيب المنطقى وأن يكون المحتوى للرسالة مقنعا وواضحا ،ويرى نزية حانون(٢٠٠٨)أن تكون الوسائل المستخدمة للأقناع وحمل الرسالة الأقناعيةتؤثر فى الأطفال المستهدفين دون غيرهم ، حيث تكون الأنسب لهم كحكاية قصة أو سرد موقف سبق التعرض لة أو نشاط يتم ممارستة حالا وغيرة .

وأكدت دراسة (mCdOWOLL,(2000 من أن الهدف النهائى للرسالة الأقناعية فى تحقيق تعديل فى مستوى السلوك للطفل ، فأنة يتأثر بوسائل الأقناع للطفل ليحقق السلوك الإيجابى المتكامل بجانبية العاطفى الأنفعالى والعقلانى .

ولنجاح الأم كمرسل لرسالة تغيير السلوك السلبى لنقيضة الإيجابى لابد من توافر شروط مثل تحلى شخصية الأم بصفات الصدق والأمانة وحسن المظهر وسلامة اللغة وحسن الخلق وإحترام أفراد الأسرة والأخرين لها ، والوعى بشخصية الطفل كمتلقى للرسالة التعليمية ، ومدى أولوية وقيمة الرسالة للطفل ، ومدى توافقها مع خصائص نموة النفسى والجسمى ، ومدى توافر الظروف المكانية والنفسية والزمانية والأقتصادية الملائمة لتطبيق الأستراتيجية ، كما يجب أن تجيد الأم الحوار والمحادثة وأسلوب الأستمالة والترغيب فى السلوك المستهدف إكسابة للطفل ، بالأضافة إلى الأقتناع التام وعدم التذبذب بفكرة القيم الأخلاقية والسلوكيات المستهدفة والألتزام بها فى سلوكها لتكون قدوة للطفل (تهانى الحجيلى (٢٠١٥) .

وتلعب العلاقات الأجتماعية دورا هاما فى الرسائل الأقناعية سواء بين الأفراد داخل الجماعة الواحدة كالأسرة أو بين عدة جماعات أولية كالأسرة والروضة فى تعامل الطفل مع الرسائل الأقناعية ، فهذة الرسائل تمر عبر العلاقات الأجتماعية لتصل بصورة واضحة إلى إدراك الطفل (تهانى الحجيلى (٢٠١٥) .

وحيث أن الأنسان كائن إجتماعى بطبيعتة يميل إلى الإجتماع مع بنى جنسة والأنتماء لجماعة أسرتة التى يتفق معها فى الحاجات والسلوك والدوفع والأتجاهات ، حيث أن الطفل فى جماعتة الأسرية تنظمة قواعد تنظيمية معينة تؤدى بة إلى نماذج سلوكية معينة تسمى فى مجموعها بالتنظيم الأجتماعى ، ولذلك يجب على الأم القائمة بدور المقنع بآداب التصرف أن تدرك طبيعة أفراد الأسرة للحصول على إقتناعهم فى إكساب الطفل القواعد التنظيمية لسلوك وتصرفات الطفل (عامر مصباح (٢٠٠٥) .

وتنطلق من إفتراض أن آداة الأقناع إنما تكمن فى البناء النفسى الداخلى للطفل عن طريق الأستمالة العاطفية والترغيب ، بحيث أن العلاقة بين الأنفعالات الداخلية تتضح فى السلوك العلنى الظاهر والمتعلم للطفل بإقتناعة بتطبيق السلوك الذى تعلمة وأكتسبة عن طرق الرسالة الأقناعية الصادرة عن الأم أو من ينوب عنها (ملفين ديلليز ، ساندورايول روكتيش ، ٢٠١٤) .

والأسرة نافذة كبيرة يتعلم منها الطفل الضوابط والمعايير التي تساعده في التعامل والتفاعل مع الآخرين خارج نطاق الأسرة، ويتركز دور الأسرة في تربية الأبناء تربية صحيحة، وفتح قنوات للتفاعل معهم وتوفير احتياجاتهم، وتوجيههم في كل مراحل عمرهم (مزاهرة، ٢٠٠٩: ١١٢).

ومما لا شك فيه أن العلاقات الأسرية تستوجب من الأبوين باعتبارهما العمود الفقري للحياة الأسرية، ومن الابناء ايضاً اتقان مهارات التفاعل الأسري، وإعطاء أفراد الأسرة فرصة للتفاعل عن طريق السماع والإنصات وإدارة الحوار (مرغاد ،٢٠١٤: ٢٣٧).

أن إهمال مبدأ المشاركة الأسرية يعيق استقرار الأسرة التي من سماتها الأساسية المشاركة في اتخاذ القرارات، والمشاركة في تحمل المسئوليات، الاهتمامات، والمشاركة في الأحزان قبل الأفراح. إن المشاركة تعنى تفاهماً وتعاوناً وثقة وألفة ومودة، وهذه هي أساسيات الأسرة المستقرة(حقي وأبو سكينة ، ٢٠٠٢:٨٨) ، وكلما كان المناخ الاجتماعي السائد في الأسرة يتوفر به درجة من الأمن والتفاعل والانتماء والاحترام والدعم والمشاركة والحب والرحمة والشفقة والنصح والتسامح وكذلك قيام كل فرد في الأسرة بالدور المطلوب الأمر الذي يؤدى إلى توافق الفرد نفسيا واجتماعيا ودراسيا ومهنيا ، وعلى العكس من ذلك فأن الأسرة التي تسودها البغضاء والتحكم والخوف والأنانية والتعصب وضيق الأفق والصراع وينعدم فيها التفاعل والتماثل ويشعر الفرد بعدم الانتماء والاحترام فيها يجد نفسه تائهاً تتجاذبه الصراعات النفسية وينتابه الشعور بعدم الأمن ونقص مفهوم الذات(اللحيان ، ١٤١٧هـ :٣) .

وتتمثل أهمية الأسرة بأنها أساس وجود المجتمعات الإنسانية، حيث أنها اللبنة الأولى من لبنات المجتمع، فإذا كانت متماسكة وقوية صلح البقية من بعدها، فبقية اللبنات متكئة على الأساس، وهي تشكل أحد المجالات النشطة في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية (كتاني، ٢٠٠٥ :٤)، بالإضافة إلى تأثرها بالمؤثرات الاجتماعية والإنسانية. كما حثت الديانات السماوية على تنمية شؤونها والاهتمام بها من جميع النواحي من تقوية علاقات وروابك أسرية سواء بين الزوجين أو الاباء والابناء والعكس من ذلك صحيح، وجعلت أهم الروابط الأسرية هي المودة والرحمة والتواصل والتفاعل الأسري (عابدين، ٢٠٠٨: ٩). فالتفاعل الأسري هو عملية مستمرة ترتبط بالواقع الزماني والمكاني، ويتسم التفاعل بصفة عامة بمجموعة من السمات التي تجعل منه يتحدد ويتميز عن أنواع اخرى من السلوكيات كالعلاقة او الاثارة أو التعاون (علالي، ٢٠٠٧: ٤٤).

كما أن الشعور بالانتماء والولاء من الحاجات الضرورية والهامة التي يجب أن يتحلى بها الفرد داخل الأسرة فهو يساعد على التوافق النفسي والصحة النفسية والاستقرار الأسرى وباعتبار الأسرة أساس المجتمع فهو أساسي ليكون المجتمع متماسكا فبدونة لا يمكن للفرد أن يدافع عن وطنه او يحميه (الفنجرى،١٩٩٤ :٨). كما أن الإحساس بالولاء الأسرى يؤدى الى القضاء على أسباب التوتر ويساعد على مواجهة المشاكل الأسرية (هندي،١٩٩٧ :١٥٩)، ويعتبر تعميق الانتماء والولاء الأسري مصدرا هاما لراحة الفرد وأمنة وسعادته وبدونه يشعر بضعف العزيمة والبذل والتضحية (مطاوع،١٩٨٠ :١٠١).

ويوضح عبد المقصود (٢٠٠٣: ٣) أن هناك حاجة ماسة لتقدير الفرد لذاته واحترامه لها والثقة بذاته، كذلك هناك حاجة ملحة لتقدير الذات مع الآخرين الذي يتضمن المكانة والمركز والتقبل الاجتماعي مع الآخرين. كذلك فإن الشعور بعدم الرضا عن الحياة يعتبر واحداً من المشكلات المهمة في حياة الفرد وقد تترتب عليه مشكلات نفسية أخرى. والرضا عن الحياة يعنى تحمس الفرد للحياة والإقبال عليها والرغبة الحقيقية في أن يعيشها، ويتضمن ذلك عدداً من الصفات أهمها الاستبشار، والتفاؤل، وتوقع الخير، والرضا عن النفس، وتقبلها واحترامها (الدسوقي ، ١٩٩٩: ٢).

وتعتبر المهارات الحياتية مهمة بالنسبة للطفل في مرحلة الطفولة، فمن خلالها يتحقق للطفل التوافق مع الآخرين، والنجاح في الحياة، وبدونها يعجز عن التواصل والتفاعل مع الأخرين (مراد، ٢٠١٤). لذا فقد أكدت دراسة كلا من خلف (٢٠٠١) وعبدالفتاح (٢٠٠١) على ضرورة التواصل بين ما يتعلمه الطفل داخل الروضة وحياته بوجه عام وتقديم مواقف تعليمية لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، لذا

فقد أصبح من الضرورى الإهتمام بالمهارات الحياتية وتزويد كل متعلم بها كى يستطيع أن يواجهه المتغيرات والتحديات العصرية التى يتسم بها هذا العصر وكذلك آداء الأعمال المطلوبة منه على أكمل وجه، فهذه المهارات تحقق له التعايش الناجح والتكيف والمرونه والنجاح فى حياته العملية والشخصية وتتعدد المهارات وتتنوع إذ تشمل جميع مجالات الحياة (العمرى، ٢٠١٣) فالمهارات الحياتية تهدف إلى مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع بيئته بكل أبعادها وتطوير أساليب معايشة الحياة (عمران وآخرون، ٢٠٠١).

وتعتبر مهارات الخدمة الذاتية من أهم المهارات التي يجب التركيز على إكسابها للطفل؛ فعجز الطفل عن القيام بمساعدة نفسه في مثل هذه الأمور أوفشله في ذلك له تأثير كبير على تكيفه في الروضة (بهكلي، ٢٠٠٧).

ولا تقل مهارات الإتصال في الأهمية بالنسبة للأطفال إذ يعد الإتصال من العمليات الهامة والضرورية التي تعمل على ضمان التواصل بين الإنسان ومحيطة، لذلك هي من الأنشطة الإنسانية المستخدمة كثيراً ودائماً من قبل المجتمع في كل مكان سواء في العمل، المنزل، المحيط الإجتماعي، السوق، المجتمع (مصباح، ٢٠١٥).

وتشكل الحياة الإجتماعية ركناً هاماً وأساسياً في حياة كل إنسان، وتتطلب العديد من المهارات التي يعد إمتلاكها الأساس في نجاحه وإندماجه في المجتمع (سليمان، ٢٠١١) ويعزى الإهتمام بالمهارات الإجتماعية إلى كونها تمكن الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به، والحفاظ عليها من منطلق إن إقامة علاقات ودية من بين المؤشرات الهامة للكفاية في العلاقات الشخصية (عواد والشوارب، ٢٠١٢).

لذا فقد أشارت دراسة كلا من Cheng *et al.* (2012) ، Sevinc and Aytar, (2014) وسليمان (٢٠١١) إلى أهمية المهارات الإجتماعية بالنسبة لطفل الروضة، حيث تساعده على تقبل فكرة مشاركة الأطفال في لعبه وتعاونه وتعاطفه معهم وتشجع الأطفال على المبادرة والإقدام والشجاعة الأدبية في التعبير عن المشاعر والآراء وإحترام رغبات الغير.

وعلى صعيد آخر تعتبر قدرة ضبط الإنفعالات شيئا أساسيا وجوهريا بالنسبة للإستعداد المدرسي. إذ تتسم إنفعالات الطفل في هذه المرحلة بأنها سريعة وعابرة ومتنوعة، ومن السهل الكشف عنها من خلال المظاهر السلوكية لدي الأطفال، كما تتركز إنفعالات الطفل هنا حول الأم والذات ومن إنفعالات التي تظهر لدي الطفل الخوف، الغيرة، الغضب، الخجل (العطوي، ٢٠٠٩).

وبالرغم من أن إعتبار الأم هي المسئولة الأولي عن إكساب طفلها العديد من المهارات الحياتية المختلفة؛ إلا أن الدور الذي تقوم به معلمة الروضة لإكساب الطفل بعض من تلك المهارات قد يلقي بظلاله علي المسئوليات الأسرية للأم، خاصة تلك المتعلقة بتربية أبنائها. فدورها كأم يتمثل في آدائها لواجباتها ومسئولياتها تجاه أطفالها من التنشئة والرعاية الإجتماعية والحب والحنان والعمل على غرس القيم والسلوك القويم في نفوس الأبناء (بركات، ٢٠٠٩).

وتؤكد سليم (١٩٩٤) أن دور الأم لايقتصر على القيام بمسئوليات الرعاية الجسمية والصحية والغذائية لأطفالها فقط لكن تمتد للمسئوليات التربوية والنفسية لهم، كما أن مسئولية الأم التعليمية تتمثل في مساهمة ورعاية الأم بفاعلية في تعليم أبناءها وذلك من خلال متابعتهم دراسيا وعلمياً وثقافياً والتواصل مع المدرسة والمدرسين وتشجيع وتحفيز أبناءها على التعليم والتعلم والتفوق ليصبحوا أفراد صالحين ومنتجين يعود عليهم بالنفع لأنفسهم ولمجتمعهم (أحمد، ٢٠١٣) ، ولكن يتمثل دورها الرئيسى فى تنشئة الطفل وغرس السلوكيات الإيجابية وإكسابة آداب التصرف فى المواقف الحياتية واليومية.

وتتبلور مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى : هل توجد علاقة بين إستخدام الأمهات لإستراتيجية الأقناع والترغيب فى إكساب أطفالهن آداب التصرف والتفاعل الأجتماعى الأسرى ؟ ويتفرع منة الأسئلة الفرعية التالية :

١ـ ما مستوى آداب التصرف لدى الأطفال فى سن الروضة عينة البحث ؟

٢ـ ما مستوى التفاعل الأسرى لدى أفراد عينة البحث ؟

٣ـ هل توجد فروق فى إستخدام الأمهات لإستراتيجية الأقناع والترغيب لإكساب أطفلهن فى سن الروضة لآداب التصرف وفقا للمتغيرات الديموجرافية (عمر الطفل ، المستوى التعليمى للأب والأم ، المستوى المهنى للأب ، متوسط الدخل الشهرى للأسرة ؟

٤ـهل توجد فروق بين أطفال الروضة عينة البحث فى التفاعل الأسرى وفقا للمتغيرات الديموجرافية (عمر الطفل ، المستوى التعليمى للأب والأم ، المستوى المهنى للأب ، متوسط الدخل الشهرى للأسرة ؟

٥ـ ما طبيعة العلاقة بين آداب التصرف لدى الأطفال والتفاعل الأسرى لأفراد عينة البحث ؟

٦ـ ما طبيعة العلاقة بين إستخدام الأمهات لإستراتيجية الأقناع والترغيب فى إكساب أطفالهن آداب التصرف والتفاعل الأسرى لأفراد عينة البحث فى ضوء متغيرات الدراسة ؟

٧ـ هل تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (الخصائص اليموجرافية) فى تفسير نسبة التباين لآداب التصرف لأطفال عينة البحث (كمتغير تابع) ؟

٨ـ هل تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (الخصائص اليموجرافية) فى تفسير نسبة التباين التفاعل لأفراد عينة البحث (كمتغير تابع) ؟

أهداف البحث : يتحدد الهدف الرئيسى للبحث الحالى فى الكشف عن طبيعة العلاقة بين إستخدام الأمهات لإستراتيجية الأقناع والترغيب فى إكساب أطفلهن فى سن الروضة لآداب التصرف وعلاقتها بالتفاعل الأسرى لديهن .

أهمية البحث : ترجع أهمية البحث الحالى إلى ما يأتى :

١ـ تناول البحث موضوعاً هاماً وهو آداب التصرف عند الأطفال الروضة، للوقوف علي أسباب المشكلة حتي نتمكن من وضع البرامج السليمة التي يمكن من خلالها تدريب الاطفال علي آداب التصرف السليمة.

٢ـ التحقق من أهمية إستخدام إستراتيجية الأقناع والترغيب فى إكساب أطفال الروضة سلوكيات آداب التصرف .

٣ـ يتناول البحث مرحلة ما قبل الدراسة (٣ـ٦ سنوات)، حيث يتميز الطفل خلال تلك المرحلة بأنه أكثر مرونة وفاعلية مقارنة بالمراحل العمرية التالية ، وبالتالي اكساب الطفل السلوكيات السليمة خلال تلك المرحلة تمكنه من مواجهة الظواهر غير المناسبة .

٤ـ يسلط البحث الضوء علي التفاعل الأسري وعلاقتة بإكساب طفل الروضة سلوكيات آداب التصرف .

٥ـ بإثراء الرصيد المكتبى بمعارف حول سلوكيات آداب التصرف وعلاقتها بالتفاعل الأسرى .

فروض البحث : : يفترض البحث الحالى الفروض التالية :

١ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إستخدام الأمهات لإستراتيجية الأقناع والترغيب فى إكساب أطفالهن آداب التصرف بأبعادة الثلاثة (آداب المائدة ، آداب الطريق ، آداب العلاقات الإجتماعية) وفقا لمتغيرات الدراسة (جنس الطفل ، مكان الأقامة).

٢ـ يوجد تباين دال إحصائياً بين الأطفال عينة البحث في إستخدام الأمهات لإستراتيجية الأقناع والترغيب فى إكساب أطفالهن آداب التصرف بأبعاده الثلاثة (آداب المائدة ، آداب الطريق ، آداب العلاقات الإجتماعية) وفقا لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمى للأب والأم ، نوع مهنة الأب ، متوسط الدخل الشهرى للأسرة) .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفاعل الأسرى بمحاورة الثلاثة (الولاء الأسري ، والرضا الأسرى ، والمشاركة الأسرية) وفقا لمتغيرات الدراسة (جنس الطفل ، مكان الأقامة) . .

٤- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفاعل الأسرى بمحاورة الثلاثة (الولاء الأسري ، والرضا الأسرى ، والمشاركة الأسرية) وفقا لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمى للأب والأم ، نوع مهنة الأب ، متوسط الدخل الشهرى للأسرة) .

٥- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إستخدام الأمهات لإستراتيجية الأقناع والترغيب فى إكساب أطفالهن آداب التصرف بأبعادة الثلاثة (آداب المائدة ، آداب الطريق ، آداب العلاقات الإجتماعية) وبين التفاعل الأسرى بمحاورة الثلاثة (الولاء الأسري ، والرضا الأسرى ، والمشاركة الأسرية) .

٦- تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (كمتغير مستقل) فى تفسير التباين لآداب التصرف (كمتغير تابع) وفقا لأوزان معامل الأنحدار ودرجة الأرتباط .

٧- تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (كمتغير مستقل) فى تفسير التباين للتفاعل الأسرى (كمتغير تابع) وفقا لأوزان معامل الأنحدار ودرجة الأرتباط .

مصطلحات البحث :

١- آداب التصرف etiquette

هو معيار السلوك الأخلاقي (Yeung, 2010; Zhi-hui, 2011) التى يحكم تعاملات الآخرين تبعا للمعيار التقليدي السائد في المجتمع (سناء سليمان، ٢٠١١) ، ويتحقق ذلك من خلال احترام النفس، ، وحسن التعامل مع الأخرين ، ومراعاة النظم القائمة ...إلخ (أمينة الأعصر ، ١٩٨٥) .

ويعرف إجرائياً " على أنه السلوك الجيد الذى يجب على الطفل إتباعه في المواقف الحياتية المختلفة، ويقسم إلي : آداب المائدة – آداب الطريق- آداب العلاقات الإجتماعية .

٢- مرحلة الروضة Preschool

هى مرحلة ما قبل المدرسة والتي تمتد من نهاية الرضاع حتى دخول المدرسة (المرحلة العمرية ما بين سن الثالثة والسادسة تقريبا) (حامد زهران ، ١٩٩٥)

وتعرف إجرائياً على أنها المرحلة العمرية من ثلاثة إلى أقل من ست سنوات.

- طفل الروضة Kindergarten child

هم الأطفال الذين يندرجون تحت مرحلة الطفولة المبكرة والذين تتراوح أعمارهم من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات، حيث يتعلمون في تلك المرحلة أُسس السلوك الإجتماعي والإستعداد للحياة الإجتماعية المنظمة التي عليه أن يتكيف معها (رقبان، ٢٠١٣).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه الطفل الذي يبلغ من العمر٤- ٦سنوات والملتحق بدور الروضة الحكومية والخاصة.

٣- التفاعل الأسري :-

هو الروابط الأسرية والعاطفية التي تربط الأسرة ، ويتم التفاعل بين أفراد الأسرة لتكوين خبرات جديدة من خلال التشاور ،التفاهم والحوار ، والتوجيه والمساعدة ، ويتميز التفاعل بالمودة والإخاء والصراحة حيث تكون السلوكيات واضحة لدى جميع أفراد الأسرة (حسين ،١٩٩٥ :٦)

ويُعرف التفاعل الأسري إجرائياً بأنه:- الروابط الأسرية بين الطفل وأفراد الأسرة لتكوين خبرات جديدة من خلال التشاور ،التفاهم والحوار ، والتوجيه والمساعدة ، ويتميز هذا التفاعل بالمودة والإخاء والصراحة .

- الولاء الأسري :

ويقصد به مشاعر الفرد وأحاسيسه الايجابية بالمحبة تجاه أسرته (الغبيسي ،٢٠٠١ : ١٥٣) ، وهذا الولاء يكسب الفرد القيم والعادات الصحيحة، والتمييز بين الخطأ والصواب، مما يجعله عضواً منسجماً مع جماعته، ويؤثر في تكوينه الشخصي والاجتماعي بعد ذلك(الطيب ، بدون تاريخ : ٨٩)

ويُعرف الولاء الأسري إجرائياً بأنه مشاعر الحب والود والبر التي يشعر بها الطفل تجاه أسرته ، وحرصه على تماسكها والتعاون مع جميع أفرادها .

- الرضا الأسري :-

وهو بنية نفسية متعددة الأبعاد ترتبط بالعديد من المتغيرات النفسية الهامة كالضغوط وتقدير الذات والأمل وتعد هذه البنية المؤشر الأساسي للنجاح للتكيف مع ظروف الحياة المتغيرة ويعرف أيضاً بأنه شعور الفرد وتقديراته المعرفية لجودة حياته والذى ربما يعكس تقديره العام لنواحي معينه في حياته كالأسرة والمجتمع (Gilman et al.,2005:155-166).

والرضا: يعنى إرضاء الحاجات أو الرغبات لدى الفرد (جودة وعسلية ، ٢٠٠٩ :١١١).

ويعرف الرضا في معجم علم النفس على انه " حالة انفعالية ناجمة عن تحقيق هدف ما "(Rober, 2001: 644) .

ويُعرف الرضا الأسري إجرائياً بأنه الحالة الانفعالية التي يصل إليها الطفل والمتمثلة في شعوره بالراحة والسعادة وجودة حياته ، والناجمة عن تحقيق أهدافه الأسرية .

- المشاركة الأسرية:-

تعرف المشاركة بأنها تقبل كل ما تحمله الحياة من مصاعب ومشاكل ومسؤوليات لأى من أفراد الأسرة والمشاركة على تحملها وحلها دون تذمر (بسيوني، ٢٠٠٦ :٤٥٩) .

كما ان المشاركة تعنى تفاهماً وتعاوناً وثقة وألفة ومودة، وهذه هي أساسيات الأسرة المستقرة (حقي وأبوسكينة٢٠٠٢ :١٢٢).

وترى الزهراني (٢٠٠٩ :٢٧) أن المشاركة ما هي إلا تحمل أفراد الأسرة للمسئوليات الأسرية مما يكسبهم بعض القدرات الإدارية ويساعدهم على اكتشاف طرق ومفاهيم جديدة صالحة لظروف حياتهم.

وتُعرف المشاركة الأسرية إجرائياً بأنها تقبل الطفل لكل ما تحمله الحياة الأسرية من مصاعب ومشاكل ومسؤوليات لأى من أفراد الأسرة والمشاركة على تحملها وحلها دون تذمر .

٤- إسترتيجية الأقناع والترغيب :

يعرف على الحمادى(٢٠١٠) الأقناع بأنة محاولة التأثير على الأخرين لقبول أمر معين ، مثل فكرة أو منتج أو خدمة ، والأطمئنان إلية والرضا بة . وعرفها أحمد مساعد (٢٠١١) بأنها تأثير سليم ومقبول على القناعات لتغييرها كليا أوجزئيا من خلال عرض الحقائق بأدلة مقبولة وواضحة . وأيضا عرفها عبد اللة باهمام (٢٠١٠) بأنها عملية تحويل أراء الأخرين نحو رأى مستهدف فهو نقل الفكرة والقناعةأو الرسالة من المرسل إلى المقتنع بوسائل تساعد على عملية الإقناع . وتعرفها (تهانى الحجيلى ،٢٠١٥) بأنها العملية التى تقوم بمحاولة جعل شخص يقبل رأيا أو فكرة أو يقوم بعمل معين .

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها "عملية توصيل الأم لقواعد آداب التصرف والقيم والسلوكيات الأخلاقية والمعيشية تتوقف على الأستراتيجية أو الطريقة المستخدمة مع الطفل فالأقناع هو

العملية التى تقوم بمحاولة جعل الطفل يقبل رأيا أو سلوكا أو فكرة أو يقوم بعمل معين دون الأخر " .

الأسلوب البحثى

أولا :منهج الحث :

أتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، والذى يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد فى الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً بإستخدام الطرق الإحصائية وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تقييمات بشأنها وإستخلاص النتائج والمقارنة بينها وبين الطرق المختلفة (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧). ، (رجاء علام ،٢٠١٤) .

ثانيا : مجتمع عينة البحث :

١- المجال البشري :

اشتمل البحث على (٣٥٠) طفل وطفلة تم اختيارهم بطريقة عمدية غرضية من الملتحقين برياض الأطفال وتراوحت أعمارهم بين (٣-٦) أعوام .

٢- المجال المكاني:

تمت الدراسة في مدن وقرى تابعة لمحافظة القاهرة والفيوم (الدقى– الجيزة –بندر الفيوم – سنورس - طامية - أطسا) .

٣- المجال الزماني :

قد تم تطبيق جميع المقاييس و الأدوات على المبحوثين في الفترة من بداية مارس 2018 م حتى نهاية يونية٢٠١٨م .

ثالثا : بناء وإعداد أدوات البحث :

١- إستمارة البيانات العامة للطفل وأسرتة :وتضمنت (جنس الطفل - المستوى التعليمى للأب والأم - مهنة الوالدين - متوسط الدخل الشهرى للأسرة - مكان الأقامة) .

٢- مقياس إكساب الطفل آداب التصرف بإستخدام الأم إستراتيجية الأقناع والترغيب :

إشتمل المقياس علي مجموعة من العبارات تم إعدادها بعد إستعراض أهم المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت إستراتيجيات إكساب الطفل آداب التصرف ، وقد تم إعداد المقياس في صورته الأولية وكان عدد عباراته (٤٤) عبارة موزعة على ثلاثة ابعاد (آداب المائدة – آداب الطريق- آداب العلاقات الإجتماعية) .

- **البعد الأول : آداب المائدة ، وتتكون من ١٣ عبارة وتتمثل في قيام الطفل ببعض المواقف التي تخص سلوكيات التعامل مع الطعام مثل الجلوس على المائدة وتناول الطعام .**
- **البعد الثاني : آداب الطريق ، وتتكون من ١٥ عبارة بهدف معرفة ما إذا كان الطفل يقوم باتباع آداب السير في الطريق أم لا ومعرفة سلوكيات التعامل مع الطريق .**
- **البعد الثالث:آداب العلاقات الإجتماعية وتتكون من ١٦ عبارة بهدف التعرف على مواقف وتعاملات الطفل مع أسرته ومع الآخرين خارج نطاق الأسرة ، ومعرفة سلوكيات معاملتة للأخرين .**

- **وقد تم إجراء دراسة استطلاعية على (٣٠) طفل وطفلة حيث وزعت استمارة استطلاع الرأي على ولي أمر الطفل أو الأم أو مدرسة الروضة، وبعد تفريغها وتحليل محتواها تم استنباط محتوى المقياس .**

صدق الاداة وتقنينها : تم التأكد من صدق الأداة عن طريق الأتى :

١. صدق الأدوات عن طريق صدق المحكمين حيث تم عرض الادوات علي مجموعة من المحكمين وعددهم ١٢ من السادة أعضاء هيئة التدريس في تخصصات إدارة المنزل، وعلم الاجتماع، والتربية لابداء ارائهم حول مدي مناسبة مقياس " آداب التصرف" لأطفال الروضة"، وقد اشار السادة المحكمين إلي ضرورة اجراء بعض الصياغات ببعض العبارات لتكون أكثر وضوحاً، وقد تم اجراء تلك التعديلات : وبلغت نسبة إتفاق المحكمين على مقياس آداب التصرف ٩٨% .

٢. تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس " آداب التصرف" لأطفال الروضة " وذلك عن طريق إيجاد معامل الإرتباط لكندال بين درجة كل محور من المقياس و إجمالى المقياس ، يوضح جدول (١) وجود علاقة إرتباطية موجبة عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين أبعاد مقياس " بعض آداب التصرف (آداب المائدة – آداب الطريق- آداب العلاقات الإجتماعية) ، والمجموع الكلى للمقياس مما يدل على صدق المقياس ،

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس " آداب التصرف" ومحاورة (ن=٣٠)

المقياس	المحور	معامل الإرتباط
آداب التصرف	آداب المائدة	٠,٦٤٣**
	آداب الطريق	٠,٤٧٢**
	آداب العلاقات الإجتماعية	٠,٤٩٨**

٣- اختبار ثبات المقياس :- تم تطبيق المقياس على عينة قوامها٣٠ طفل تتوافر فيهم نفس شروط عينة البحث وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين : طريقة معامل ألفا كرونباخ ، اختبار التجزئة النصفية.

ا) معامل ألفا كرونباخ :

- تم حساب معامل ألفا لكل عبارة من عبارات المقياس مع المحور التابعة له ، كذلك لكل بُعد مع المقياس ككل ، حيث بلغ معامل الفا لعبارات بُعد آداب المائدة 0.789 ، وبلغ معامل الفا لبُعد آداب الطريق 0.856، وبلغ معامل الفا لعبارات بُعد آداب العلاقات الإجتماعية 0.913 ، وتعتبر هذه المعاملات عالية المعنوية مما يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس .

ب-اختبار التجزئة النصفية :

تم تقسيم المقياس إلى عبارات فردية واخرى زوجية وذلك من خلال حساب قيمة معامل الارتباط سبيرمان- براون وكانت قيمتة (٠.٨٦٧٥)، وكذلك حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان وبلغت قيمتة(٠.٨٦٧٤)، ولكلاهما عالي المعنوية

وبناءاً على ما سبق اصبح المقياس في صورته النهائية (٤٤) عبارة مقسم على ثلاث أبعاد (آداب المائدة – آداب الطريق- آداب العلاقات الإجتماعية)، وتتحدد استجابة الأطفال على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (دائماً- احيانا- لا) وعلى مقياس متصل (١،٢،٣) وذلك حسب اتجاه كل عبارة (إيجابي، سلبى).

٣- استبيان التفاعل الأسري

كان الهدف من هذا الاستبيان وجود أداه لقياس مستويات التفاعل الأسري لدى المراهقين وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان، وتم إعداد استبيان اولي مكون من (٣٣) عبارة اشتملت على ثلاثة محاور هي الولاء الأسري، الرضا الأسري، المشاركة الأسرية.

ولحساب صدق الاستبيان:

ا- تم حساب صدق المحكمين لإستبيان "التفاعل الأسرى" حيث تم عرضة علي مجموعة من المحكمين وعددهم ١٢ من السادة أعضاء هيئة التدريس في تخصصات إدارة المنزل، وعلم الاجتماع، والتربية لابداء ارائهم حول مدي مناسبة المقياس ، وبلغت نسبة إتفاق المحكمين على مقياس آداب التصرف ٩٨% .
ب- تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور للاستبيان والدرجة الكلية له، وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول(٢) معامل ارتباط بيرسون لعبارات محاور التفاعل الأسري الثلاثة والدرجة الكلية للمحور(ن= ٣٠)

الولاء الأسري		الرضا الأسري		المشاركة الأسرية	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	**٠.٤٥٠	١	**٠.٧٠٦	١	**٠.٤٦٠
٢	**٠.٤٥٨	٢	**٠.٦٨٠	٢	**٠.٣٩٧
٣	**٠.٤٢٨	٣	**٠.٦٦٣	٣	**٠.٦٤٨
٤	**٠.٤٢٣	٤	**٠.٧٠٨	٤	**٠.٦٤٣
٥	**٠.٣١١	٥	**٠.٦٦٧	٥	**٠.٦٩٨
٦	**٠.٤٥٠	٦	**٠.٦٦٩	٦	**٠.٧٢٤
٧	**٠.٣٧١	٧	**٠.٦٩٢	٧	**٠.٦٤٨
٨	**٠.٦٣٠	٨	**٠.٦٢١	٨	**٠.٦٦٥
٩	**٠.٦٥٤	٩	**٠.٦٢٢	٩	**٠.٦٩٤
١٠	**٠.٥٩٨	١٠	**٠.٦٥٢	١٠	**٠.٧٢٦
١١	**٠.٦٠٠	١١	**٠.٦٤٤		
١٢	**٠.٦٢٢				

(**) دالة عند ٠.٠١

يوضح جدول (٢) وجود علاقات ارتباطية موجبة بين جميع محاور الاستبيان وبذلك نجد أن المقياس صادق في المتغيرات الخاصة به.
وتم حساب ثبات المقياس Reliabilityبطريقتين هما: -
الطريقة الأولي: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حدة وللاستبيان ككل بمحاوره الثلاثة.
الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح سبيرمان – براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttmann).

جدول (٣) معاملات ثبات استبيان التفاعل الأسري بمحاوره الثلاثة باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية(ن= ٣٠)

المحاور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	معامل ارتباط سبيرمان – براون	معامل ارتباط جتمان
الولاء الأسري	١٢	**٠.٧٣١	**٠.٧١٩	**٠.٧١٩
الرضا الأسري	١١	**٠.٨٧٤	**٠.٨٥٠	**٠.٨٥١
المشاركة الأسرية	١٠	**٠.٨٢٨	**٠.٨٢٥	**٠.٨٢٥
التفاعل الأسري ككل	٣٣	**٠.٩١٩	**٠.٩٠٠	**٠.٩٠٠

ويوضح جدول(٣) أن معامل ألفا لاستبيان التفاعل الأسري ككل هو (٠.٩١٩) وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان، كما يتبين من الجدول أيضاً أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان التفاعل الأسري ككل هو٠.٩٠٠ لسبيرمان – براون، لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بمحاوره الثلاثة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.
من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ٣٣ عبارة تتضمن ثلاثة محاور (الولاء الأسري (١٢) عبارة، الرضا الأسري (١١) عبارة المشاركة الأسرية (١٠) عبارات)، وحددت استجابات الأطفال على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (نعم – أحياناً – لا) وعلى مقياس متصل (٣-٢-١) إذا كان اتجاه العبارة

موجب وعلى مقياس (١-٢-٣) إذا كان اتجاه العبارة سالب حيث تشير الدرجة المرتفعة في سمة معينة على امتلاك المفحوص لهذه السمة المتوكل (٢٠٠٣: ٧٨) .

خامسا : النتائج تفسيرها ومناقشتها:

أ): وصف عينة البحث : تموصف العينة وفقا للمتغيرات الديموجرافية

فيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية والتي بلغت ٣٥٠ من أطفال الروضة وأسرهم وتم اختيارهم بطريقة عمدية غرضية من محافظات الجيزة والفيوم ، وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا للمتغيرات الديموغرافية (ن- ٣٥٠)

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس			مكان السكن		
ذكر	١٧٠	٤٨,٦	الريف	١٧٥	٥٠
أنثى	١٨٠	٥١,٤	الحضر	١٧٥	٥٠
الإجمالي	٣٥٠	١٠٠.٠	الإجمالي	٣٥٠	١٠٠.٠
نوع مهنة الأب					
عمل حكومى	١٦٠	٤٥.٧			
عمل حر	١٤٠	٤٠.٠			
معاش /متقاعد	٥٠	١٤.٣			
الإجمالي	٣٥٠	١٠٠.٠			
-المستوي التعليمي لرب الاسرة			-المستوي التعليمي لربة الاسرة		
أمي	٢	٠.٦		٥	١.٤
يقرأ ويكتب	١٠	٢.٩		١٤	٤٠.٠ ١٢.٨
حاصل على الابتدائية	٢٣	٦.٦		٢٦	٧.٤
حصل على الإعدادية	٤٤	١٢.٦ ٣١.٧		٦١	١٧.٤ ٥٦.٣
حاصل على الثانوية العامة وما يعادلها	٦٧	١٩.١		١٣٦	٣٨.٩
تعليم جامعي	١٥٠	٤٢.٩		١٠٠	٢٨.٦
مرحلة ماجستير	٤٤	١٢.٦ ٥٨.٤		٨	٢.٣ ٣٠.٩
مرحلة دكتوراه	١٠	٢.٩		-	-
الإجمالي	٣٥٠	١٠٠.٠		٣٥٠	١٠٠.٠
فئات الدخل الشهري					
أقل من ١٠٠٠جنيه	٣	٠.٩			
من ١٠٠٠إلى أقل من ٢٠٠٠	٣٥	١٠.٠ ١٨.٣			
من ٢٠٠٠ إلى أقل من٣٠٠٠	٢٦	٧.٤			
من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠	٧٨	٢٢.٣ ٥٠.٦			
من٤٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠	٩٩	٢٨.٣			
من ٥٠٠٠إلى أقل من ٦٠٠٠	٨٤	٢٤ ٣١.٠			
أكثر من ٦٠٠٠ جنيه	٢٥	٧.١			
الإجمالي	٣٥٠	١٠٠.٠			

يكشف جدول (٤) ما يلي: -

١- تقارب نسبة البنات / البنيين عينة البحث حيث بلغت نسبتهم٤٨,٦ للذكور مقابل٥١,٤ للبنات على التوالي .

٢- تساوي نسبة الأطفال عينة البحث المقيمين في الريف، والمقيمين في الحضر حيث بلغت نسبتهم ٥٠%.على التوالي .

٣- النسبة الأعلى لمستوى التعليم المرتفع للآباء٥٨.٤ ، بينما النسبة الغالبة لمستوى التعليم المتوسط بالنسبة للأمهات٥٦.٣ .
٤- معظم أسر عينة البحث تقع عند فئات الدخل الشهرى المتوسط من (٣٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠)ج.م .
٥- تمثل المهن الحكومية النسبة الأعلى فى نوع مهنة الأب فى عينة البحث .

ب): النتائج الوصفية لأدوات البحث :

١- تحديد مستوى متغير آداب التصرف لأطفال الروضة :

١- مقياس إستخدام الأمهات إستراتيجية الأقناع والترغيب لإكساب الأطفال سلوكيات آداب التصرف :
محور أداب المائدة: يتضح من جدول (٥) أن الغالبية العظمى من الأطفال عينة البحث لديهم مستوى متوسط فى آداب المائدة بنسبة ٤٠,٩٪، في حين أن ٣١.٤% من الأطفال درجة آداب المائدة لديهم منخفض ، و٢٧,٧ % من الأطفال درجة آداب المائدة لديهم مرتفعة، وهذا يعني أن الأطفال عينة البحث لديهم مستوى متوسط في آداب المائدة .

جدول (٥) التوزيع النسبي للأطفال عينة البحث وفقاً لمستويات آداب المائدة (ن=٣٥٠)

البيان	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (١٣: ٢١)	١١٠	٣١,٤
المستوى المتوسط (٢٢: ٣٠)	١٤٣	٤٠,٩
المستوى المرتفع (٣١: ٣٩)	٩٧	٢٧,٧
المجموع	٣٥٠	١٠٠

ب. محور آداب الطريق: يتضح من جدول (٦) أن الغالبية العظمى من الأطفال عينة البحث لديهم مستوى متوسط فى آداب الطريق حيث بلغت النسبة ٣٩,٧٪، في حين بلغت نسبة الأطفال ذوي المستوى المرتفع ٣١,٤٪ ، و بلغت نسبة الأطفال ذوي المستوى المنخفض ٢٨,٩ %، ، وهذا يؤكد أن الأطفال عينة البحث لديهم مستوى متوسط في آداب الطريق .

جدول (٦) التوزيع النسبي للأطفال عينة البحث وفقاً لمستويات آداب الطريق(ن=٣٥٠)

البيان	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (١٥: ٢٥)	١٠١	٢٨,٩
المستوى المتوسط (٢٦: ٣٦)	١٣٩	٣٩,٧
المستوى المرتفع (٣٧: ٤٥)	١١٠	٣١,٤
المجموع	٣٥٠	١٠٠

ج. محور آداب العلاقات العامة: يتضح من جدول (٧) أن اكثر الأطفال عينة البحث لديهم مستوى منخفض في آداب العلاقات الإجتماعية حيث بلغت النسبة ٤٤,٣٪ ، في حين بلغت نسبة الأطفال عينة البحث ذوي المستوى المتوسط ٣٠٪ والمستوي المرتفع ٢٥.٧%، وهذا يؤكد أن أطفال عينة البحث لديهم مستوى منخفض من آداب العلاقات الإجتماعية .

جدول (٧) التوزيع النسبي للأطفال عينة البحث وفقاً لمستويات آداب العلاقات الإجتماعية (ن=٣٥٠)

البيان	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (١٦: ٢٦)	١٥٥	٤٤,٣
المستوى المتوسط (٢٧: ٣٧)	١٠٥	٣٠
المستوى المرتفع (٣٨: ٤٨)	٩٠	٢٥,٧
المجموع	٣٥٠	١٠٠

د: مجموع محاور مقياس آداب التصرف: يتضح من جدول (٨) تقارب نسب مستويات آداب التصرف لدى الأطفال عينة البحث حيث بلغت درجة أداب التصرف عند الأطفال في المستوى المتوسط نسبة ٣٥,٧% ، تليها ٣٣,٤ % من الأطفال في المستوى المنخفض ، و ٣٠.٩% من الأطفال في المستوى المرتفع، وهذه النتيجة تؤكد علي ضرورة تعليم وتدريب الاطفال في الأسرة ودور الحضانة علي آداب التصرف، ولكنها لا

تثير كثير من القلق علي سلوكيات الابناء لأن الطفل مايزال صغير واكساب الطفل المهارات الخاصة بآداب التصرف تحتاج إلي وقت حتي يتمكن من ممارستها بصورة سليمة، فالتباينات في آداب التصرف عند الأطفال في هذا السن الصغير يمكن ارجاعها إلي دور الاسرة في إرساء تلك القواعد، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه في هذه النقطة البحثية هو هل تتبني دور الحضانة في برامجها تعليم الطفل آداب التصرف ، للاجابة علي هذا السؤال فإننا نحتاج إلي المزيد من الدراسات والبحوث.

جدول (٨) التوزيع النسبي للأطفال عينة البحث وفقاً لمستويات آداب التصرف (ن=٣٥٠)

البيان	العدد	النسبة المئوية
المستوى المنخفض (٣٤: ٥٧)	١١٧	٣٣,٤
المستوى المتوسط (٥٨: ٨١)	١٢٥	٣٥,٧
المستوى المرتفع (٨٢: ١٠٢)	١٠٨	٣٠,٩
المجموع	٣٥٠	١٠٠

٢- تحديد مستوى التفاعل الأسري لأفراد عينة البحث :

ولقد أمكن تقسيم درجات استبيان التفاعل الأسري إلى ثلاث مستويات وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات للتفاعل الأسري بمحاوره الثلاثة (ن=٣٥٠)

البيان محاور الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
الولاء الأسري	١٦	٣٦	٢٠	٧	١٦: ٢٢	٢٣: ٢٩	٣٠: ٣٦
الرضا الأسري	١٣	٣٣	٢٠	٧	١٣: ١٩	٢٠: ٢٦	٢٧: ٣٣
المشاركة الأسرية	١٣	٣٠	١٧	٦	١٣: ١٨	١٩: ٢٤	٢٥: ٣٠
التفاعل الأسري ككل	٥١	٩٦	٤٥	١٥	٥١: ٦٥	٦٦: ٨٠	٨١: ٩٦

يتضح من جدول (٩) أن أعلى درجه حصل عليها المبحوثين في استبيان التفاعل الأسري ككل كانت ٩٦ درجه، واقل درجه كانت ٥١ درجه، والمدي ٤٥ وطول الفئة ١٥ وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

ج)- التحقق من صحة الفروض :

الفرض الأول للبحث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إستخدام الأمهات لإستراتيجية الأقناع والترغيب فى إكساب أطفالهن آداب التصرف بأبعادة الثلاثة (آداب المائدة ، آداب الطريق ، آداب العلاقات الإجتماعية) وفقا لمتغيرات الدراسة (جنس الطفل ، مكان الأقامة).

وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق إختبار (ت) لإيجاد دلالة الفروق كما هو مبين بالجداول (١٠) .

جدول (١٠): دلالة الفرق بين متوسط درجات الأطفال في بعض آداب التصرف وفقا للجنس (ن=٣٥٠)

البيان / المتغيرات		ذكر ن = ١٧٠		انثى ن = ١٨٠		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مقياس آداب التصرف	أداب المائدة	٣٧.٢٩٠	٤.٩٦٠	٣٥.٧٣٦	٤.٢٣١	٣.٤٥٤-	٠.٠٠١	الذكور
	أداب الطريق	٣٠.٢٧٨	٣.٧٥٤	٢٨.١٩٢	٤.٠٢٧	٥.٢٩٤-	<٠.٠٠١	الذكور
	العلاقات الاجتماعية	٤١.٤٤٧	٥.٠٠٢	٤٣.٤٠٣	٥.٧٧٣	٣.٣٧٦	٠.٠٠١	الإناث
	مجموع المحاور	١٠٩.٠٤٥	٧.٣٢	١٠٧.١٤٢	٨.٠٦	٣.٠٧٣-	٠.٠٠١	الذكور

أكدت النتائج بالجدول (١٠) علي وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين الأطفال الذكور، والاناث عينة البحث فى المحاور المختلفة لآداب التصرف (آداب المائدة- آداب الطريق- آداب العلاقات العامة) فقد بلغت قيمة "ت " (-٣.٤٥٤، -٥.٢٩٤، ٣.٣٧٦، -٣.٠٧٣) وهى قيم دالة احصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١) ، بمعنى أن الذكورأكثر التزاماً بآداب التصرف من الإناث، فيما عدا آداب العلاقات الإجتماعية، فتبين أن السلوك الشخصي في الذكور ينمو بسرعة اكبر عن مثيله في الإناث (جوزال عبد الرحيم ،١٩٨١) ، ولذا تخرج الاناث عن القواعد العامة للتصرف بصورة اكبر من الذكور (منال الدسوقي ،٢٠٠٣) ، وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة إيناس العشري (٢٠١٠) والتي أوضحت وجود فروق بين الذكور والإناث في سلوك الاتيكيت لصالح الذكور، بينما تتعارض هذه النتيجة مع دراسة بطرس حافظ (١٩٩٣) والتى أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث لأبعاد السلوك النمائى والتصرف لصالح الإناث، فقد يرجع ذلك الى ان الذكور عادة اكثر جرأة من الإناث نتيجة لكثرة خروجهم واحتكاكهم مع المجتمع الخارجي، فإنهم يكتسبون مهارات اكبر في فن التعامل مع الاخرين من الإناث

جدول (١١) الفرق بين متوسط درجات الأطفال فى بعض آداب التصرف وفقا لمكان السكن (ن=٣٥٠)

البيان / المتغيرات		ريف ن = ١٧٥		حضر ن = ١٧٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
أداب التصرف	أداب المائدة	٣٦.٤٧٠	٥.٢٣٤	٣٦.٥٥٧	٤.٨٦٢	٠.١٩٨	٠.٨٤٣	غيردالة
	أداب الطريق	٢٩.٦٨٩	٤.٢١٦	٣٦.٤٧٠	٣.٤٥١	٣.٠٢٧	٠.٠٠٣	الحضر
	العلاقات الاجتماعية	٤٤.٢٥٩	٦.٣٢٥	٤٠.٥٩٠	٥.٣٩٨	٦.٦٨٩	<٠.٠٠١	الحضر
	مجموع المحاور	١١٠.٦١٥	١٣.٥٣	١٠٧.٣٠٦	٨.١٢٢	٦.٥٧٤	<٠.٠٠١	الحضر

يوضح الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الريف وأطفال الحضر عينة البحث فى آداب الطريق، آداب العلاقات العامة، بالإضافة إلي مجموع المحاور حيث بلغت قيم "ت" (3.027، 6.685، و٦.٥٧٤) ، علي التوالي وهى قيم دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١) لصالح اطفال الحضر، بينما لم يظهر فرق معنوي في آداب التصرف بين اطفال الريف والحضر علي محور آداب المائدة، وقد يرجع تفوق أطفال الحضر عن الريف في مستوي آداب التصرف الى أن بيئة المدينة تفرض الاهتمام بضرورة تعليم الاطفال قواعد وأصول وآداب التصرف والاتيكيت مقارنة بالقرية، ففن الاتيكيت هو مظهر من مظاهر الحضارة الحديثة (Wanming, 2011)، والذي يهدف إلي سمو الفرد فوق بعض الثقافات السلوكية الخاطئة الموجودة في القري (Xing, 2007) وعلي الرغم من قيام التليفزيون الموجود في كل بيت بنشر فن الاتيكيت (Gross et al., 2012) إلا أن هذا السلوك يحتاج إلى تدريب وممارسة من الأم والقائمين على تربية الطفل (Olberding, 2016) .

الفرض الثانى للبحث :

- يوجد تباين دال إحصائياً بين الأطفال عينة البحث في إستخدام الأمهات لإستراتيجية الأقناع والترغيب فى إكساب أطفالهن آداب التصرف بأبعاده الثلاثة (آداب المائدة ، آداب الطريق ، آداب العلاقات الإجتماعية) وفقا لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمى للأب والأم ، نوع مهنة الأب ، متوسط الدخل الشهرى للأسرة) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض فإنه تم إستخدام تحليل التباين فى إتجاه واحد (ANOVA) للتحقق من معنوية العلاقة بين كل من آداب التصرف والأمن النفسي كمتغيرات تابعة والمستوى التعليمى للآباء والأمهات كمتغيرات مستقلة.

جدول (١٢) تحليل التباين أحادى الإتجاه لآداب التصرف تبعا للمستوى التعليمى لآباء أطفال عينة البحث ن = ٣٥٠

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
آداب المائدة	بين المجموعات	١١٤.٢٧٧	٢	٥٧.١٣٩	٢.٤٨٦	٠.٠٨٦ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٨٠٣٤.٣٣٣	٣٤٧	٢٣.١٥٤		
	الكلي	٨١٤٨.٦١١	٣٤٩			
آداب الطريق	بين المجموعات	٥٨.٩٨١	٢	٢٩.٤٩١	١.٩٥٤	٠.١٤٣ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٥٢٣٦.٣٩٨	٣٤٧	١٥.٠٩٠		
	الكلي	٥٢٩٥.٣٧٩	٣٤٩			
آداب العلاقات الإجتماعية	بين المجموعات	٤٣.٥٠٣	٢	٢١.٧٥١	٠.٦٢١	٠.٥٣٨ (غير دالة)
	داخل المجموعات	١٢١٦٢.٥٦٦	٣٤٧	٣٥.٠٥١		
	الكلي	١٢٢٠٦.٠٦٩	٣٤٩			
إجمالي آداب التصرف	بين المجموعات	٤٧١.٤٢٦	٢	٢٣٥.٧١٣	١.٤٨٤	٠.٢٢٨ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٥٥١٢٩.٧٥٦	٣٤٧	١٥٨.٨٧٥		
	الكلي	٥٥٦٠١.١٨١	٣٤٩			

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأطفال عينة البحث في محور آداب المائدة تبعا للمستوى التعليمى للآباء حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٢.٤٨٦) وهي قيمه غير دالة احصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠٠٥، كما لم يوجد تباين دال إحصائياً في محور آداب الطريق، وكانت قيمة "ف " المحسوبة (١.٩٥٤) وهي قيمه غير دالة احصائياً، أظهرت النتائج أيضا عدم وجود تباين دال إحصائياً في محور آداب العلاقات الإجتماعية حيث بلغت قيمة ف (٠.٦٢١) وهي قيمه غير دالة احصائياً، واخيراً لا يوجد تباين دال إحصائياً في اجمالي محاور مقياس آداب التصرف ، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة (١.٤٨٤) وهي قيمه غير دالة احصائياً، وتشير تلك النتيجة إلي أن دور الأب في تدريب الابناء علي آداب التصرف ربما يكون محدود، وبالتالي التغيرات المصاحبة في مستوي تعليمه ليست ذات تأثير كبير في اكساب الطفل مستويات أعلي في آداب التصرف .

جدول (١٣) تحليل التباين أحادى الإتجاه لآداب التصرف تبعا للمستوى التعليمى لأمهات أطفال عينة البحث (ن =٣٥٠)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
آداب المائدة	بين المجموعات	١١٥.٤٤٠	٢	٥٧.٧٢٠	٢.٤٩٣	٠.٠٨٤ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٨٠٣٣.١٧٠	٣٤٧	٢٣.١٥٠		
	الكلي	٨١٤٨.٦١١	٣٤٩			
آداب الطريق	بين المجموعات	٤٩.٨٩٨	٢	٢٤.٩٤٩	١.٦٥	٠.١٩٣ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٥٢٤٥.٤٨٢	٣٤٧	١٥.١١٧		
	الكلي	٥٢٩٥.٣٧٩	٣٤٩			
آداب العلاقات الإجتماعية	بين المجموعات	١٥٦.٠٣٥	٢	٧٨.٠١٨	٢.٢٤٧	٠.١٠٧ (غير دالة)
	داخل المجموعات	١٢٠٥٠.٠٣٣	٣٤٧	٣٤.٧٢٦		
	الكلي	١٢٢٠٦.٠٦٩	٣٤٩			
مجموع محاور مقياس آداب التصرف	بين المجموعات	٣٣٣.٩٦٤	٢	١٦٦.٩٨٢	١.٠٤٨	٠.٣٥٢ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٥٥٢٦٧.٢١٧	٣٤٧	١٥٩.٢٧٢		
	الكلي	٥٥٦٠١.١٨١	٣٤٩			

يتضح من جدول (١٣) وجود تباين دال إحصائياً في محور آداب التصرف (آداب المائدة- آداب الطريق- آداب العلاقات الاجتماعية) تبعا للمستوى التعليمى للأمهات حيث بلغت قيمة "ف" ٢.٤٩٣، ١.٦٥، ٢.٢٤٧، و ١.٠٤٨، علي التوالي وجميعها قيم غير دالة احصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠٥، وتختلف هذه النتيجة مع تلك المتحصل عليها من دراسة حسيب الدفراوى (١٩٩٣) والتى أكدت علي أن سلوك الطفل يرتبط بتعليم الأم ، كما تختلف مع دراسة ملك الطحاوى (١٩٩٠) والتى أظهرت نتائج دراستها أنه كلما ارتفع مستوى تعليم الأم كانت أكثر حرصا على غرس قيم النظافة، والنظام، والتعاون لدى الطفل، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة إيناس العشري (٢٠٠٧) والتي أكدت على أن الأمهات المتعلمات تعليماً فوق جامعي يكن حريصات على تعليم أبنائهن وتذويدهم بالمعلومات سواء علمية أو اجتماعية أو ترفيهية أو سلوكية .

جدول (١٤) تحليل التباين أحادى الإتجاه لآداب التصرف عند أطفال الروضة تبعا لمستويات الدخل الشهري (ن = ٣٥٠)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
آداب المائدة	بين المجموعات	٤٥٦٦.٦٠٥	٦	٧٦١.١٠١	٧٢.٨٨٠	<٠.٠٠١ (دالة)
	داخل المجموعات	٣٥٨٢.٠٠٦	٣٤٣	١٠.٤٤٣		
	الكلي	٨١٤٨.٦١١	٣٤٩			
آداب الطريق	بين المجموعات	١٤٤٢.٦٩٢	٦	٢٤٠.٤٤٩	٢١.٤٠٧	<٠.٠٠١ (دالة)
	داخل المجموعات	٣٨٥٢.٦٨٧	٣٤٣	١١.٢٣٢		
	الكلي	٥٢٩٥.٣٧٩	٣٤٩			
آداب العلاقات الإجتماعية	بين المجموعات	٢٩٠٣.٧٧٤	٦	٤٨٣.٩٦٢	١٧.٨٤٥	<٠.٠٠١ (دالة)
	داخل المجموعات	٩٣٠٢.٢٩٥	٣٤٣	٢٧.١٢٠		
	الكلي	١٢٢٠٦.٠٦٩	٣٤٩			
اجمالى آداب التصرف	بين المجموعات	٢٥١٤٩.٦٠٩	٦	٤١٩١.٦٠٢	٤٧.٢١٣	<٠.٠٠١ (دالة)
	داخل المجموعات	٣٠٤٥١.٥٧٢	٣٤٣	٨٨.٧٨		
	الكلي	٥٥٦٠١.١٨١	٣٤٩			

يتضح من جدول (١٤) وجود تباينات دالة إحصائياً بين أطفال عينة البحث في آداب المائدة، أداب الطريق، وأداب العلاقات الاجتماعية بالإضافة إلي مجموع محاور المقياس تبعاً لاختلاف مستويات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٧٢.٨٨٠)، (٢١.٤٠٧)، (١٧.٨٤٥)و (٤٧.٢١٣) ، علي التوالي وجميعها قيمه داله احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، ثم تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات وتم تسجيل النتائج في جدول (١٦) .

جدول (١٥) دلالة الفروق بين المتوسطات آداب التصرف للأطفال تبعاً للدخل الشهري ن= ٣٥٠

مستوي الدخل الاسري		آداب التصرف: آداب المائدة	آداب الطريق	آداب العلاقات الاجتماعية	اجمالى آداب التصرف
دخل منخفض	أقل من ١٠٠٠ ج.م	٤٠.٠٨٩ أ	٣٠.٧٩٤ أ	٤٤.٠١٧ أ	١١٤.٩٠١ أ
	١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ ج.م	٣٧.٩٧٧ ب	٣٠.٢٤٥ أ	٤٣.١٩٨ أ،ب	١١١.٤٢١ أ،ب
		٣٩.٠٣٣	٣٠.٥٢٠	٤٣.٦٠٨	١١٣.١٦١
دخل متوسط	٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ ج.م	٣٧.٤٨٥ ب،ج	٢٨.٦٩٥ أ،ب	٤٢.٦٩٤ أ،ب	١٠٨.٨٧٤ ب،ج
	٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ ج.م	٣٦.٤٩٦ ب،ج	٢٨.٦٥ أ،ب	٤٢.٠٩٧ أ،ب	١٠٧.٣٣١ ب،ج
	٤٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ ج.م	٣٥.٧٠٣ ج،د	٢٧.٦١٠ ب	٤١.١١٤ أ،ب	١٠٤.٤٦٨ ج،د
		٣٦.٥٦١	٢٨.٣٣٣	٤١.٩٦٩	١٠٦.٨٩١
دخل مرتفع	٥٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ج.م	٣٣.٦٦٦ د	٢٧.٤٩٢ ب	٤٠.٠١ ب	١٠١.١٦٩ د
	٦٠٠٠ ج.م فأكثر	٢٩.٧٨٢ د	٢٥.٠٢٧ ج	٣٦.١٨٤ ج	٩٠.٩٨٦ هـ
		٣١.٧٢٤	٢٦.٢٥٧	٣٨.٠٩٧	٩٦.٠٧٨

اوضحت النتائج بجدول (١٥) معنوية الفروق في مستويات آداب التصرف بمحاوره المختلفة بين الأطفال تبعا لمستوي الدخل الاسري ، فعلي الرغم من محدودية الفروق في محاور المقياس بين الاطفال من الاسر ذات الدخل المتوسط والاطفال من الأسر ذات الدخل المرتفع إلا أن تلك الفروق معنوية لصالح

الاطفال من الأسر ذات الدخل الاعلي ، بينما تبدو الفروق في درجات آداب التصرف بين الأطفال من الاسر ذات الدخل المتوسط و هؤلاء من الاسر ذات الدخل المنخفض اكبر ، وقد يرجع ذلك الى انة كلما زاد الدخل الأسري كلما اتيحت الفرصة امام الأطفال للقيام بعلاقات إجتماعية اوسع يتعرف من خلالها الطفل على آداب التصرف في المجتمع، ويلم بالمزيد فيما يخص " آداب المائدة- آداب الطريق – آداب العلاقات الإجتماعية "، بينما تكون الخيارات المتاحة أمام الاطفال من الاسر ذات الدخل المنخفض محدودة لا تمكنهم من تعلم آداب التصرف بالقدر الكافي ، خاصة وأن الطفل يحتاج إلي وقت طويل نسبياً حتي يتدرب بصورة كافية علي آداب التصرف ، وعلي الرغم من ذلك فإن تلك النتيجة لا تختلف مع دراسة أي من (Hendrickson 2002) ، أو رشيدة أبو النصر (٢٠٠٥) والتى أوضحت نتائجهما أن الأمهات ذات الدخل المحدود قد حافظن على سلامة وتعليم أطفالهن داخل المنزل على الرغم من الفقر ، ولكن أولويات التعلم تختلف من أسرة إلي أخري فقد يأتي آداب التصرف متأخراً في أولويات الاسر الفقيرة بينما تأتي في مقدمة أولويات الأسر الغنية . وتتفق مع دراسة عبد الله الشهري (٢٠٠٩) والتي أكدت فيها على وجود فروق في آداب التصرف لأفراد عينة البحث طبقاً لإختلاف الدخل الشهري .

جدول (١٦) تحليل التباين في اتجاه واحد لمقياس "آداب التصرف" تبعا لنوع مهنة الأب (ن = ٣٥٠)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
آداب المائدة	بين المجموعات	١٦٩.٧٥٠	٧	24.250	١.٦٢٤	٠.١٢٨ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٥١٠٧.٤٠٩	٣٤٢	14.934		
	الكلي	٥٢٧٧.١٦٠	٣٤٩	-		
آداب الطريق	بين المجموعات	٥٧.٥٣٧	٧	8.220	١.٢٤٩	٠.٢٧٧ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٢٢٥٥.٥٦٧	٣٤٢	6.595		
	الكلي	٢٣١٣.١٠٤	٣٤٩	-		
آداب العلاقات الإجتماعية	بين المجموعات	٣٦٩.٤٦٣	٧	٥٢.٧٨٠	١.٩١٥	٠.٠٦٦ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٩٤٢٦.٨٩٩	342	٢٧.٥٦٤		
	الكلي	٩٧٩٦.٣٦٢	349	-		
مجموع محاور مقياس آداب التصرف	بين المجموعات	٣٣٣.٩٦٤	٢	١٦٦.٩٨٢	١.٠٤٨	٠.٣٥٢ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٥٥٢٦٧.٢١٧	٣٤٧	١٥٩.٢٧٢		
	الكلي	٥٥٦٠١.١٨١	٣٤٩			

أما بالنسبة لتأثير نوع مهنة الأب علي آداب التصرف للاطفال فقد أظهرت النتائج الموجودة بجدول (١٦) ، علي عدم وجود تباينات ذات دلالات إحصائية بين الأطفال عينة البحث في أي من محاور آداب التصرف ، وتؤكد هذه النتيجة أن آداب التصرف لا يمكن اكسابه للطفل من خلال زيادة المدخلات المادية للاسرة، ، وتفسر الباحثة هذة النتيجة بأن نوع المهنة كثيرا لا يرتبط بحجم دخل الأسرة ذات التأثير على إكتساب الأطفال لسلوكيات آداب التصرف . وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عبد الله الشهري (٢٠٠٩) والتي أكدت فيها على وجود فروق في آداب التصرف لأفراد عينة البحث طبقاً لإختلاف الدخل الشهري . وبهذا يتحقق الفرض الثالث جزئيا .

الفرض الثالث للبحث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفاعل الأسرى بمحاورة الثلاثة (الولاء الأسري ، والرضا الأسرى ، والمشاركة الأسرية) وفقا لمتغيرات الدراسة (جنس الطفل ، مكان الأقامة) .

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار ت (T. test) في التفاعل الأسري تبعاً للجنس ،وتبعا لمكان السكن (ريف -حضر)، ويوضح ذلك جدول (١٧)، (١٨).

جدول (١٧) دلالة الفرق بين متوسطات درجات أفرادعينة البحث في التفاعل الأسري تبعاً للجنس (ذكور -اناث)

البيان / محاور الاستبيان	ذكور ن = ١٧٥		اناث ن = ١٧٥		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
محور الولاء الأسري	٢٨.٢٧	٤.٣٥	٢٨.٤٨	٣.٧٩	-٠.٢٠٧	-٠.٤٣٩	٠.٦٦١ غير دالة
محور الرضا الأسري	٢٦.٦٠	٤.٤٩	٢٦.١٤	٥.٤٢	٠.٤٦٠	٠.٨٠٠	٠.٤٢٤ غير دالة
محور المشاركة الأسرية	٢٤.١٤	٣.٧٤	٢٣.٣٣	٤.٥٩	٠.٨١٣	١.٦٨٤	٠.٠٩٣ غير دالة
إجمالي التفاعل الأسري	٧٩.٠١	١٠.٨٣	٧٧.٩٥	١٢.٦١	١.٠٦	٠.٧٨٦	٠.٤٣٢ غير دالة

يتبين من جدول (١٧):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال إناث وذكور عينة البحث في الولاء الأسري حيث بلغت قيمة ت (-٠.٤٣٩) وهي قيمة غير دالة إحصائيا.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال إناث وذكور عينة البحث في الرضا الأسري حيث بلغت قيمة ت (٠.٨٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيا.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال إناث وذكور عينة البحث في المشاركة الأسرية حيث بلغت قيمة ت (١.٦٨٤) وهي قيمة غير دالة احصائياً، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عجل (٢٠٠٢) والتي أكدت على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات في مشاركاتهم الأسرية لصالح الطلاب.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال إناث وذكور عينة البحث في التفاعل الأسري ككل حيث بلغت قيمة ت (٠.٧٨٦) وهي قيمة غير دالة احصائياً.
- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المهدي (٢٠١٦) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير التفاعل الأسري يرجع للنوع لصالح الاناث، كما تختلف مع دراسة خطاطبة (٢٠١٧) والتي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الأسري تعزي لأثر النوع الاجتماعي لصالح فئة الذكور.

جدول (١٨) دلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في التفاعل الأسري تبعاً لمكان السكن

البيان / محاور الاستبيان	ريف ن = ١٧٥		حضر ن = ١٧٥		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الولاء الأسري	٢٨.٠٣	٤.٠٧	٢٨.٧٦	٤.٠٦١	-٠.٧٣	-١.٥٦٨	٠.١١٨ غير دالة
الرضا الأسري	٢٥.٧٧	٥.٢٣	٢٧.٠٣	٤.٥٦	-١.٢٦	-٢.٢٠١	دالة عند مستوى٠.٠٥
المشاركة الأسرية	٢٣.١٥	٤.٤١	٢٤.٣٨	٣.٨٦	-١.٢٣	-٢.٥٦٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
إجمالي التفاعل الأسري	٧٦.٩٥	١٢.٤٣	٨٠.١٧	١٠.٧٣	-٣.٢٢	-٢.٣٩٤	دالة عند مستوى٠.٠١

يتبين من جدول (١٨):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في الريف والحضر في محور الولاء الأسري حيث بلغت ت (-١.٥٦٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً فكلا من الأطفال سواء في الريف او الحضر لدية نفس الدرجة من الولاء الأسري.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في الريف والحضر في الرضا الأسري حيث بلغت ت (-٢.٢٠١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) لصالح المقيمين في الحضر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الريف والحضر عينة البحث في المشاركة الأسرية حيث بلغت ت (-٢.٥٦٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠١) لصالح المقيمين في الحضر مما يدل على أن الأطفال في الحضر لديهم الدافع للمشاركة الأسرية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في الريف والحضر في التفاعل الأسري ككل حيث بلغت ت (-٢.٣٩٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لصالح المقيمين في الحضر.

ا

لفرض الرابع للبحث :

يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفاعل الأسرى بمحاورة الثلاثة (الولاء الأسري ، والرضا الأسرى ، والمشاركة الأسرية) وفقا لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمى للأب والأم ، نوع مهنة الأب ، متوسط الدخل الشهرى للأسرة) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل اتجاه التباين في اتجاه واحد (ANOVA) في التفاعل الأسري تبعاً لمتغيرات الدراسة والجداول (١٩)، (٢٠) توضح ذلك:

جدول (١٩) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان التفاعل الأسري تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة ن = ٣٥٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الولاء الأسري	بين المجموعات	٢٦.٨٤٠	٢	١٣.٤٢٠	٠.٨٠٧	٠.٤٤٧
	داخل المجموعات	٤٩٣٧.٥٩٧	٢٩٧	١٦.٦٢٥		
	الكلى	٤٩٦٤.٤٣٧	٢٩٩			
الرضا الأسري	بين المجموعات	١٤.٠٨٦	٢	٧.٠٤٣	٠.٢٨٣	٠.٧٥٤
	داخل المجموعات	٧٣٨٣.٨٤٤	٢٩٧	٢٤.٨٦١		
	الكلى	٧٣٩٧.٩٣٠	٢٩٩			
المشاركة الأسرية	بين المجموعات	١٩.٨٦٩	٢	٩.٩٣٥	٠.٥٦٣	٠.٥٧٠
	داخل المجموعات	٥٢٤٤.٧٩٨	٢٩٧	١٧.٦٥٩		
	الكلى	٥٢٦٤.٦٦٧	٢٩٩			
إجمالي التفاعل الأسري	بين المجموعات	١٢٢.٨٢٨	٢	٦١.٤١٤	٠.٤٤٤	٠.٦٤٢
	داخل المجموعات	٤١١٢٠.٠٥٢	٢٩٧	١٣٨.٤٥١		
	الكلى	٤١٢٤٢.٨٨٠	٢٩٩			

يتضح من جدول (١٩) ما يلي :

- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الأبناء الأطفال عينة البحث في محور الولاء الأسري تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (٠.٨٠٧) وهى قيمة غير دالة احصائياً .
- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الأبناء الأطفال عينة البحث في محور الرضا الأسري تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (٠.٢٨٣) وهى قيمة غير دالة احصائياً .
- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الأبناء الأطفال عينة البحث في محور المشاركة الأسرية تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (٠.٥٦٣) وهى قيمة غير دالة احصائياً .
- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الأبناء الأطفال عينة البحث في مجموع محاور استبيان التفاعل الأسري تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (٠.٤٤٤) وهى قيمة غير دالة احصائياً

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة رضا(١٩٩٨) حيث اكد ان ارتفاع المستوى التعليمي للزوجين يؤدى الى زيادة الاستقرار والتفاعل الأسري ، ولكنها تتفق مع كلاً من :- دراسة العرابي(١٩٩٥) حيث اشارت الى عدم وجود علاقة بين تعليم الوالدين والاستقرار الأسري بمحاوره ومتغيراته، ودراسة حقي (١٩٩٦) حيث أشارت إلى أن المستوى التعليمي للأب والأم لا يساهم في رفع درجة مشاركة الأبناء بإدارة المنزل بالأسرة ، ودراسة منصور (٢٠١٥) والتي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفاعل الاسري للأفراد تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين ، دراسة خطاطبه (٢٠١٧) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفاعل الأسري تبعاً لمستوى تعليم الأم .

جدول (٢٠): تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان التفاعل الأسري تبعاً لمستوى تعليم رب الأسرة ن = ٣٥٠

ابعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الولاء الأسري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٠.٤٩٧ ٤٩٤٣.٩٤٠ ٤٩٦٤.٤٣٧	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	١٠.٢٤٩ ١٦.٦٤٦	٠.٦١٦	٠.٥٤١ غير دالة
الرضا الأسري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٠١.٦٣٠ ٧٢٩٦.٣٠٠ ٧٣٩٧.٩٣٠	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	٥٠.٨١٥ ٢٤.٥٦٧	٢.٠٦٨	٠.١٢٨ غير دالة
المشاركة الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٤٢.٠٨٧ ٥٢٢٢.٥٨٠ ٥٢٦٤.٦٦٧	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	٢١.٠٤٣ ١٧.٥٨٤	١.١٩٧	٠.٣٠٤ غير دالة
إجمالي التفاعل الأسري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٤١٧.١٥٤ ٤٠٨٢٥.٧٢٦ ٤١٢٤٢.٨٨٠	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	٢٠٨.٥٧٧ ١٣٧.٤٦٠	١.٥١٧	٠.٢٢١ غير دالة

يتضح من جدول (٢٠) ما يلي :

- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الأطفال عينة البحث في محاور (الولاء الأسري ، الرضا الاسري ، المشاركة الاسرية ، مجموع محاور استبيان التفاعل الاسري ككل) تبعاً لمستوى تعليم رب الأسرة حيث كانت قيم ف على التوالي (٠.٦١٦ ، ٢.٠٦٨، ١.١٩٧ ، ١.٥١٧) وهى قيم غير دالة احصائياً .

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة رضا(١٩٩٨) حيث اكد ان ارتفاع المستوى التعليمي للزوجين يؤدى الى زيادة الاستقرار والتفاعل الأسري ، كما تختلف مع دراسة خطاطبة (٢٠١٧) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفاعل الاسري لدى الطلبة عينة البحث تبعاً لمستوى تعليم الأب ، ولكنها تتفق مع دراسة العرابي (١٩٩٥) حيث اشارت الى عدم وجود علاقة بين تعليم الوالدين والاستقرار الأسري ، كما تتفق مع دراسة منصور (٢٠١٥) والتي أكدت على وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفاعل الاسري تبعاً لمستوى تعليم الاباء.

جدول (٢١) تحليل التباين أحادي الاتجاه للتفاعل الأسري تبعاً لمستوى دخل الاسرة (ن = ٣٥٠)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الولاء الأسري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٠.٠٨٠ ٤٩٥٤.٣٥٦ ٤٩٦٤.٤٣٧	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	٥.٠٤٠ ١٦.٦٨١	٠.٣٠٢	٠.٧٣٩ غير دالة
الرضا الأسري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٢.١٢٥ ٧٣٧٥.٨٠٥ ٧٣٩٧.٩٣٠	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	١١.٠٦٣ ٢٤.٨٣٤	٠.٤٤٥	٠.٦٤١ غير دالة
المشاركة الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣١.٩٩٨ ٥٢٣٢.٦٦٩ ٥٢٦٤.٦٦٧	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	١٥.٩٩٩ ١٧.٦١٨	٠.٩٠٨	٠.٤٠٤ غير دالة
إجمالي التفاعل الأسري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٦٠.٩٦٨ ٤١٠٨١.٩١٢ ٤١٢٤٢.٨٨٠	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	٨٠.٤٨٤ ١٣٨.٣٢٣	٠.٥٨٢	٠.٥٥٩ غير دالة

يتضح من الجدول (٢١) ما يلي:

- **لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الأطفال عينة البحث في محور الولاء الأسري تبعاً لمستوى دخل الاسرة حيث بلغت قيمة ف (٠.٣٠٢) وهي قيمه غير دالة احصائياً.**
- **لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الأطفال عينة البحث في الرضا الأسري تبعاً لمستوى دخل الاسرة حيث بلغت قيمة ف (٠.٤٤٥) وهي قيمه غير دالة احصائياً.**
- **لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الأطفال عينة البحث في المشاركة الأسرية تبعاً لمستوى دخل الاسرة حيث بلغت قيمة ف (٠.٩٠٨) وهي قيمه غير دالة احصائياً. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (٢٠١٢) والتي خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دخل الأسرة والاستقرار الأسري بأبعاده عند مستوى ٠.٠٠١.**
- **لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الأطفال عينة البحث في مجموع محاور استبيان التفاعل الأسري تبعاً لمستوى دخل الاسرة حيث بلغت قيمة ف (٠.٥٨٢) وهي قيمة غير دالة احصائياً.**

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Wei-Yin Hu (٢٠٠١) والتي أوضحت تأثير الوضع المادي للأسرة على درجة التفاعل الأسري ، حيث أشارت إلى أهمية الدعم المادي في الولايات المتحدة في بقاء الأسر مجتمعة وغير متفرقة. ولكنها تتفق مع دراسة رضا (١٩٩٨) والتي كان من نتائجها عدم وجود تأثير لدخل الأسرة على الاستقرار والترابط الأسري.

الفرض الخامس للبحث :

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إستخدام الأمهات لإستراتيجية الأقناع والترغيب فى إكساب أطفالهن آداب التصرف بأبعادة الثلاثة (آداب المائدة ، آداب الطريق ، آداب العلاقات الإجتماعية) وبين التفاعل الأسرى بمحاورة الثلاثة (الولاء الأسري ، والرضا الأسرى ، والمشاركة الأسرية) .

"وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً فإنه تم إيجاد معاملات إرتباط بيرسون بين المحاور المختلفة لآداب التصرف عند الأطفال كمتغيرات تابعة، ومحاور التفاعل الأسرى عند الأطفال كمتغيرات مستقلة.

جدول (٢٢): العلاقة بين بعض آداب التصرف والتفاعل الأسرى لدى الأطفال عينة البحث (ن=٣٥٠)

المتغيرات	آداب المائدة	آداب الطريق	آداب العلاقات الإجتماعية	اجمالي آداب التصرف
الولاء الأسرى	**٠.٥٤٢	**٠.٦٩٥	**٠.٧٦٤	**٠.٧٦٧
الرضا الأسرى	**٠.٥٣١	**٠.٤٢٣	**٠.٦٦٥	**٠.٦٨٤
المشاركة الأسرية	**٠.٥٦٢	**٠.٦٣٧	**٠.٦٣٢	**٠.٩٢٨
إستبيان التفاعل الأسرى	**٠.٦٩٥	**٠.٦٣٢	**٠.٩٢٨	**٠.٩٩٥

** دالة عند ٠,٠١

يشير جدول (٢٢) إلي معنوية الارتباط بين السلوك المتمثل في آداب التصرف عند الأطفال والشعور بالتفاعل الأسرى والنفسي لديهم ، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين محور الولاء الأسرى وكل من (آداب المائدة ، آداب الطريق، آداب العلاقات الإجتماعية)، ومجمل المقياس، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين محور الرضا الأسرى وكل من (آداب المائدة ، آداب الطريق، آداب العلاقات الإجتماعية)، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين محور المشاركة الأسرية وكل من (آداب المائدة ، آداب الطريق، آداب العلاقات الإجتماعية) ، ومجمل آداب التصرف، بالإضافة إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين إجمالي مقياس التفاعل الأسرى وكل من (آداب المائدة ، آداب الطريق، آداب العلاقات الإجتماعية) ، ومجمل مقياس آداب التصرف عند الاطفال، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عباس الموسوي (٢٠٠٢) والتي أكد فيها على ارتباط العلاقات الإجتماعية بالتفاعل الأسرى ، فمما لا شك فيه ان السلوك يعتبر انعكاس للعامل الإجتماعى والنفسي الذي يشعر به الطفل (Cormack et al., 2000; Herring et al, 2006)، وفي حالة توفير بيئة أسرية إجتماعية ونفسية مريحة للطفل تكون الثقة بالنفس بمثابة أشجار عالية موجودة بكل جانب من جوانب البستان بينما يشكل الولاء الأسرى زروعها، وازهارها فإن ذلك ينعكس ايجابا علي سلوكيات الطفل وطرق التصرف (الاتيكيت) التي يتبعها ، أما اضطرابات العلاقات الأسرية والنفسية تبعا لـ Hopkins (2013) فإنها تحفز وتشجع من تكوين اللاواعي Unconscious والهو Id وأضاف سيجمند فرويد (١٩٨٢) أن رغبات الهو لا تراعي المنطق أو الاخلاق أو الواقع، وفي هذه الحالة يقوم الانا بتنفيذ رغبات الهو كما لو كانت رغباته الخاصة، أما في حالة ارتفاع مستوي التفاعل الأسرى عند الطفل فإن الأنا لا تزال قادرة علي اشباع الرغبات التي تطلبها الهو ego في صورة متحضرة يقبلها المجتمع ولا ترفضها الأنا العليا super ego ، وفي النهاية يجب التأكيد علي مراعاة التفاعل الأسرى عند الأطفال اثناء نموهم وتطورهم لأن الأنسان كائن إجتماعى بطبيعتة (Davies and Cumming, 1998)، و مما سبق يتحقق صحة الفرض

الفرض السادس للبحث :

تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (كمتغير مستقل) فى تفسير التباين لآداب التصرف (كمتغير تابع) وفقا لأوزان معامل الأنحدار ودرجة الأرتباط .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل الانحدار الخطي لإيجاد العلاقة بين الخصائص الديموجرافية(كمتغيرات مستقلة) وآداب التصرف (كمتغير تابع) والجدول (٢٣) يوضح ذلك:

جدول (٢٣) الانحدار الخطي للعلاقة بين إستمارة المتغيرات الديموجرافية واستبيان آداب التصرف لدى طفل الروضة (ن = ٣٥٠)

	المتغيرات	معامل الارتباط "R"	معامل تحديد نسبة المشاركة "R2"	معامل الانحدار	قيمة ت	مستوى الدلالة
آداب التصرف لدى الأطفال	مكان المسكن	٠.٦٣٠	٠.٣٩٧	الثابت A ٤٤.٧٦ الميل B ١.٨٦	٨.٦٣	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
	جنس الطفل	٠.٧٠٥	٠.٤٩٧	الثابت ٢٤.٦٤ الميل B ٢.٢٤	١٠.٥٦	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
	الدخل الشهرى للأسرة	٠.٦٤٠	٠.٤١٠	الثابت A ٣٩.١٧ الميل B ١.٧٦	٨.٨٦	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
	المستوى التعليمى للوالدين	.٠٥٤٠	.٠٤٩٨	الثابت A ٤٤.٧٦ الميل B ١.٨٦	٧.٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠٠١

- تم ايجاد معامل الانحدار بين كل متغير مستقل ومتغير تابع وذلك لمعرفة أي المتغيرات المستقلة أكثر تأثيرا على المتغير التابع ، ويوضح جدول (٢٣) وجود علاقة خطية بين المتغيرات المستقلة (المستوى التعليمى للوالدين–جنس الطفل (ذكر/أنثى"–الدخل الشهرى للأسرة - مكان المسكن) والمتغير التابع (آداب التصرف لدى الأطفال) ، ويظهر من الجدول (٢٣) أن العلاقة بين كل متغير مستقل وتابع دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ،كما يتضح أن أكثر المتغيرات تأثيراً "المستوى التعليمى للوالدين بنسبة مشاركة ٤٩,٨% " حيث بلغ معامل التحديد R2= ٠.٤٩٨ ، يليه متغير " جنس الطفل بنسبة مشاركة٤٩.٧% " حيث بلغ معامل التحديد R2= ٠.٤٩٧ ثم يليهما متغير الدخل الشهرى للأسرة بنسبة مشاركة٤١.٠ % حيث بلغ معامل التحديد R2= ٠.٤١٠ ، وفي النهاية متغير " مكان المسكن بنسبة مشاركة ٣٩.٧%" حيث بلغ معامل التحديد R2= ٠.٣٩٧ . وتتفق هذه النتيجة مع ما يراه عبد السلام علي (٢٠٠٥) والذي أشار إلى أن الانسان من الكائنات التي تعمل دائماً ككل ، فليس هناك فرد مفرد ببدنه وتفكيره وروحه وهذا يعني ضرورة الاهتمام بتوفير بيئة مناسبة لإكساب الطفل قواعد السلوك الإيجابى للتصرف السليم فى المواقف المعيشية .

الفرض السابع للبحث :

تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (كمتغير مستقل) فى تفسير التباين للتفاعل الأسرى لأطفال عينة البحث(كمتغير تابع) وفقا لأوزان معامل الأنحدار ودرجة الأرتباط .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل الانحدار الخطي لإيجاد العلاقة بين الخصائص الديموجرافية(كمتغيرات مستقلة) والتفاعل الأسرى (كمتغير تابع) والجدول (٢٤) يوضح ذلك:

جدول (٢٤) الانحدار الخطي للعلاقة بين مقياس التفاعل الأسرى ومتغيرات الدراسة (ن = ٣٥٠)

	المتغيرات	معامل الارتباط "R"	معامل تحديد نسبة المشاركة "R2"	معامل الانحدار	قيمة ت	مستوى الدلالة
مقياس التفاعل الأسرى	مكان المسكن	٠.٦٣٠	٠.٤١٠	الثابت A ٤٤.٧٦ الميل B ١.٨٦	٨.٦٣	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
	جنس الطفل	٠.٧٠٥	٠.٣٩٧	الثابت ٢٤.٦٤ الميل B ٢.٢٤	١٠.٥٦	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
	الدخل الشهرى للأسرة	٠.٦٤٠	.٠٤٩٨	الثابت A ٣٩.١٧ الميل B ١.٧٦	٨.٨٦	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
	المستوى التعليمى للوالدين	.٠٥٤٠	٠.٤٩٧	الثابت A ٤٤.٧٦ الميل B ١.٨٦	٧.٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠٠١

- تم ايجاد معامل الانحدار بين كل متغير مستقل ومتغير تابع وذلك لمعرفة أي المتغيرات المستقلة أكثر تأثيرا على المتغير التابع ، ويوضح جدول (٢٤) وجود علاقة خطية بين المتغيرات المستقلة (الدخل الشهرى للأسرة ، المستوى التعليمى للوالدين— - مكان المسكن ، جنس الطفل "ذكر/أنثى") والمتغير التابع (التفاعل الأسرى لدى الأطفال) ، ويظهر من الجدول (٢٤) أن العلاقة بين كل متغير مستقل وتابع دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ،كما يتضح أن أكثر المتغيرات تأثيراً " الدخل الشهرى للأسرة بنسبة مشاركة ٤٩,٨% " حيث بلغ معامل التحديد R2= ٠٤٩٨. ، يليه متغير "المستوى التعليمى للوالدين بنسبة مشاركة٤٩.٧% " حيث بلغ معامل التحديد R2= ٠.٤٩٧ ثم يليهما متغير "مكان المسكن بنسبة مشاركة٤١.٠ % " ، حيث بلغ معامل التحديد R2= ٠.٤١٠ ، وفي النهاية متغير " جنس الطفل بنسبة مشاركة ٣٩.٧%" حيث بلغ معامل التحديد R2= ٠.٣٩٧ . وتتفق هذه النتيجة مع ما يراه عبد السلام علي (٢٠٠٥) والذي أشار إلى أن الانسان من الكائنات التي تعمل دائماً ككل ، فليس هناك فرد مفرد ببدنه وتفكيره وروحه وهذا يعني ضرورة الاهتمام بتوفير بيئة مناسبة للتفاعل الأسرى الإيجابى للتصرف السليم فى المواقف المعيشية .

ملخص نتائج البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال فى الريف والحضر عينة البحث فى آداب التصرف حيث بلغت قيمة ت (-١.٢٢٣) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١) لصالح الأطفال فى الحضر

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والاناث عينة البحث فى آداب التصرف لصالح الذكور ، فيما عدا محور العلاقات الإجتماعية لصالح الأناث .

٣- يوجد تباين دال إحصائياً بين الأطفال عينة البحث في اجمالى آداب التصرف تبعاً لاختلاف

مستويات الدخل الشهري ، **بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الأطفال عينة البحث في اجمالى آداب التصرف تبعا للمستوى التعليمى للآباء والأمهات ونوعية مهنة الأب .**

٤- توجد علاقة ارتباطية بين آداب التصرف بمحاوره (آداب المائدة – آداب الطريق – آداب العلاقات الإجتماعية) والتفاعل الأسرى بمحاورة (الولاء الأسرى ،الرضا الأسرى ،المشاركة الأسرية) .

٥- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال عينة البحث فى التفاعل الأسرى وفقا للجنس ،، بينما وجدت فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير مكان المسكن لصالح أطفال الحضر .

٦- لا يوجد تباين دال إحصائيا فى التفاعل الأسرى وفقا لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمى للأب والأم ، ومتوسط الدخل الشهرى للأسرة ، ونوع مهنة الأب) .

٧- يعتبر جنس الطفل ، والمستوى التعليمى للوالين من أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا ومشاركة فى إكساب الأطفال عينة البحث لآداب التصرف ، بينما يعتبر الدخل الشهرى للأسرة والمستوى التعليمى للوالين من أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا ومشاركة فى التفاعل الأسرى لأطفال عينة البحث .

<u>التوصيات</u> :بناءا على النتائج التى توصل إليها البحث توصى الباحثة بالتالى :

١- الاهتمام بالإعلام الهادف الذى يساعد على توعية الوالدين والأبناء بأهمية التفاعل الأسري للفرد والمجتمع.

٢- الاهتمام بعمل برامج ارشادية لتوعية الأسرة بصفة عامة والأبناء بصفة خاصة بسبل الوصول للتفاعل الأسرى الإيجابي ونشر فكرة مشاركة الآباء للأبناء فى إهتماماتهم اليومية مما يساعد على إكتسابهم لقواعد السلوك الإيجابى فى العلاقات الإجتماعية . واتاحة الآباء الفرصة للأبناء للمشاركة في الأعمال خارج المنزل لإكتساب قواعد آداب الطريق ، وأيضا المشاركة فى تناول الوجبات الغذائية مع الأسرة لإكتساب سلوكيات آداب المائدة .

٤- ضرورة تدريب الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة بصفة رئيسية على آداب التصرف فى مختلف المواقف الحياتية .

٥- التعاون بين الأسرة ودور الحضانة لحل مشاكل الأطفال فى هذا السن ، لما له من تأثير علي تشكيل أداءه وسلوكه في المستقبل.

٦- تقديم برامج ارشادية للأمهات من خلال مراكز رعاية الامومة والطفولة تهدف إلي بناء، وترسيخ مفهوم التفاعل الأسرى لدي أطفالهم لما لة من دور هام فى تشكيل السلوك الإيجابى .

٧- التعاون المشترك بين المختصين بالتربية والمهتمين بالجوانب التطبيقية للخروج بمشروعات، وبرامج مشتركة تساعد على تعليم آداب التصرف للاطفال في صورة شيقة.

٨- ضرورة التنسيق بين وزارة الاعلام مع الجامعات، والمراكز البحثية المختلفة للاستفادة من نتائج الابحاث المختلفة لتقديم برامج هادفة وبناءة حيث أن لوسائل الاعلام دور كبير في التأثير علي سلوكيات الاطفال .

٩- مراعاة نوعية ، وأوقات البرامج التى تقدم للأطفال ومراعاة أن تتسم تلك البرامج بما يتناسب مع المجتمع من حيث الدين والتقاليد وتعليم الآداب والعادات السوية .

قائمة المراجع

أولا :المراجع العربية :

١- أحمد أحمد العيسوي (٢٠٠٥): اتحاف أولى الألباب بحقوق الطفل وأحكامه، دار الكتابة للطباعة والنشر، السعودية.

٢- أحمد، سماح عبد الفتاح عبد الجواد (٢٠١٣). إستخدام ربة الأسرة لمواقع التواصل الإجتماعي (الفيس بوك face book) وعلاقته بقيامها بأدوارها المختلفة، مجلة الإسكندرية، ٥٨ (٣): ٢٧٩ - ٣١٧

٣- أحمد حسن فضى المساعد (٢٠١١) : الأستراتيجيات الأقناعية فى التربية الأسلامية وفق القرآن الكريم والسنة النبوية ، ع١٤٥ ،ج(٣) - كلية التربية ، جامعة الأزهر .

٤- أسماء مصطفى السيحيمى (١٩٩٥): فاعلية خدمة الفرد السلوكية فى زيادة معدلات السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة، دراسة تجريبية مطبقة على أطفال دور الحضانة بمحافظة الغربية – رسالة ماجستير- كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان .

٥- أمينة الأعصر (د.ت) : الإتيكيت علم وفن ، الإسكندرية ، المركز العربي للنشر (معروف إخوان).

٦- إيناس العشري (٢٠٠٧) : تقييم استجابات الأمهات لمؤشرات الذكاء الطبيعي عند أطفالهن فى مرحلة ما قبل المدرسة ، المؤتمر السنوي الحادي عشر لكلية التربية .

٧- إيناس العشري (٢٠١٠) : الإتيكيت عند طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا .

٨- الرشيدي، بشير صالح و الخليفي، ابراهيم محمد(١٩٩٧): سيكولوجية الأسرة والوالدية، الطبعة الأولى، ذات السلاسل للنشر والتوزيع، الكويت.

٩- المهدي ، سمية خليفة (٢٠١٦) : العلاقة بين العنف الأسري والتفاعل الاجتماعي لتلاميذ مرحلة الأساس : دراسة ميدانية لتلاميذ مرحلة الأساس بمدينة رفاعة ، مجلة جامعة البطانة للعلوم الانسانية والاجتماعية ، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة البطانة ، مجلد ٤، العدد ١ ، السودان .

١٠- المتوكل ، مهيد محمد (٢٠٠٣) : تطوير وتقنين مقياس الخرطوم لسمات الشخصية : دلالات الصدق والثبات والمعايير لطلبة وطالبات الجامعات الحكومية لولاية الخرطوم ، مجلة جامعة أم درمان الاسلامية ، السودان .

١١- الغبيسي ، محمد إسماعيل(٢٠٠١) : تدريس الدراسات الاجتماعية تخطيطه وتنفيذه وتقويم عائده التعليمي ، مكتبة الفلاح ، بيروت .

١٢- العرابي، حكمت(١٩٩٥) : "علاقة التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية ببعض المتغيرات الأسرية" ، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية ، المجلد (٧) ، الرياض، السعودية .

١٣- الطيب، محمد عبد الظاهر و حنين، رشدي و منسي، محمود (د .ت) : الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .

١٤- الزهراني، وفاء احمد عبد الله (٢٠٠٩) : وعي ربات الأسر بمقومات الكفاءة الإدارية ، الهدى للنشر والتوزيع ، الكويت .

١٥- السيد شريف عبد القادر (٢٠٠٤): التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .
١٦- العطوي، نايفة محمد (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الذكاء الإنفعالي لدي أطفال الروضة . رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن .
١٧- العمري، جمال فواز (٢٠١٣) : مدى وعي طالبة الجامعات الأردنية للمهارات الحياتية في ضوء الإقتصاد المعرفي. دراسات نفسية وتربوية ، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية ، جامعة البلقاء التطبيقية ، ١٠ : ١٠٣ – ١٢٨.
١٨- المنصوري ، أمل و البدران ، هناء (٢٠١٠) : مستوى التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي ، مجلة أبحاث البصرة ، العراق .
١٩- اللحيان، عمر محمد عمر(١٤١٧): "علاقة التماسك الأسري ومفهوم الذات بالتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة" ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ، السعودية .
٢٠- الفنجري، حسن عبد الفتاح(١٩٩٤): سيكولوجية الانتماء الإسلامي ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، عين شمس .
٢١- الدسوقي ، مجدي محمد (١٩٩٩) : دليل تعليمات مقياس الرضا عن الحياة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
٢٢- الجندي، رشا سيد حسين (٢٠٠٨). فاعلية برنامج لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة بإستخدام مسرح العرائس، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.
٢٣- بركات ، زياد (٢٠٠٧) : اتجاهات الطلاب الجامعيين الذين يدرسون عن بعد نحو إدارة الوقت وعلاقته ببعض المتغيرات ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .
٢٤- بسيوني ،نجلاء محمد(٢٠٠٦): الذكاء الوجداني للمرأة وعلاقته بتوافقها الزواجي ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد ٥١، المجلد ١٦، مصر
٢٥- بطرس بطرس حافظ (١٩٩٣) : أثر برنامج لتنمية بعض جوانب النشاط المعرفي والمهارات الاجتماعية على السلوك التوافقي لدى أطفال ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراة، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
٢٦- بهكلي، هيام بنت أبو طالب بن علي (٢٠٠٧) : العلاقة بين إكتساب الطفل المهارات الأساسية قبل إلتحاقه برياض الأطفال وتحقيقه للتكيف التربوي. رسالة ماجسير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية .
٢٧- تغريد التنتجي (١٩٩٧) : بناء برنامج إرشادي جمعي للأمن النفسي وأثره في التفكير الابتكاري لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
٢٨- تهانى بنت مبارك عويد الحجيلى (٢٠١٥) : فاعلية إستخدام إستراتيجيات الأقناع فى إكساب المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثانى الثانوى . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة طيبة ، المملكة العربية السعودية .
٢٩- جوده ، آمال و عسلية ، محمد (٢٠٠٩) : علم النفس الإيجابي ، مكتبة الصيرفي ، جامعة الأقصى ، غزة ، فلسطين .

٣٠- جوزال عبد الرحيم (١٩٨١): نمو السلوك الشخصي الاجتماعي لطفل الروضة في ضوء الأنشطة المتضمنة بخطة وزارة التربية والتعليم، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٣١- حامد زهران (١٩٩٥): علم نفس النمو، عالم الكتب، الطبعة الخامسة.
٣٢ - حسيب الدفراوي (١٩٩٣): تفاعلات الأطفال ووالديهم وعلاقتها بإساءة معاملة الطفل في عينات حضرية وريفية ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٣٣- حسين الغامدي (٢٠١٠أ): مقياس النمو النفس – اجتماعي: مقياس لتقييم طبيعة حل أزمات النمو وفق نظرية اريكسون ، الطبعة الأولي، مطبوعات جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
٣٤- حورية، شريف محمد عطية (٢٠١٠). فعالية برنامج كمبيوتر قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات اللغة لطفل الحضانة. رسالة دكتوراة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعه المنوفية.
٣٥- حقي، زينب محمد و أبو سكينة، نادية حسن (٢٠٠٢) : العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، مصر .
٣٦- حقي ، زينب محمد (١٩٩٦): دراسة فاعلية المشاركة بإدارة المنزل فى بناء المسئولية الاجتماعية لدى شباب الجامعة ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ، العدد الثاني عشر.
٣٧- خطاطبه ، يحيى مبارك (٢٠١٧) : أشكال التفاعل الأسري وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك ، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ، السعودية .
٣٨- خلف، أمل السيد (٢٠٠١). التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة من منظور الأسرة والروضة ، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس ، مصر .
٣٩ - رشيدة أبو النصر (٢٠٠٥): الممارسات الإدارية لربة الأسرة ودورها فى الحد من التلوث البيئى ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى ، مجلد ١٥ ، العدد (١-٢) – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية.
٤٠- رضا، هادى مختار(١٩٩٨)" عدم الاستقرار الاسرى دراسة ميدانية بين المتفرغات والعاملات فى المجتمع الكويتى ، كلية الآداب ، جامعة الكويت .
٤١- رقبان، نعمة مصطفي (٢٠٠٧) : موسوعة مبادئ علم الاقتصاد المنزلي ، دار الحسيني ، شبين الكوم ، منوفية .
٤٢- رقبان، نعمة مصطفي (٢٠١٣). نمو ورعاية الطفل بين النظرية والتطبيقية. مكتبة بستان المعرفة ،الإسكندرية.
٤٣- زكريا الشربيني (١٩٩٧): تنشئة الطفل ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٤٤- زكريا الشربيني (٢٠٠٣): تنشئة الطفل وسبل الوالدين فى معاملة ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي.

٤٥- سليمان، فريال خليل (٢٠١١). بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة وعلاقتها بتقييم الوالدين (دراسة ميدانية لدى عينة من اطفال الرياض من عمر (٤-٥) سنوات في محافظة دمشق) . مجلة جامعة دمشق، ٢٧.

٤٦- سليم، مريم داود (١٩٩٤). أوضاع المرأة العربية المستقبل العربي. كلية التربية ، الجامعة اللبنانية، ١٨٨.

٤٧- سليمان بن القاسم العبد (٢٠٠٥) : التربية الخلقية بين الأسلام والعولمة . مجلة الدراسات الإسلامية العالمية ، باكستان .

٤٨ سيد حسن خير اللة ، إسعاد عبد العظيم البنا ، محمود مندوة سالم ، عبد اللة محمود ، عبد اللة الطراونة (٢٠١٦) :التوقعات الوالدية المدركة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والتوافق النفسى لدى الطلاب المتفوقين فى مدارس الملك عبد اللة الثانى للتميز فى الأردن ، مجلة بحوث التربية النوعية ، ع(٤٢) ، ج(١) ، أبريل ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

٤٩- سيد حسن خير اللة (٢٠١٦) :علم النفس التربوى - أسسة النظرية والتجريبية ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة .

٥٠- سيد حسن (٢٠٠٢) : التطبيق المعاصر لفن الإتيكيت والبروتوكول وأثره على السلوك الإجتماعي وسلوك العمل ، القاهرة : دار الجمهورية .

٥١- سناء سليمان (٢٠١١): فنون الاتيكيت وأداب السلوك والمعاملة الراقية، عالم الكتاب، القاهرة

٥٢- سيجمند فرويد (١٩٨٢): الأنا والهو (ترجمة د. محمد عثمان نجاتي)، الطبعة الرابعة، القاهرة: مكتبة الشروق .

٥٣- شدوان على شيبة (٢٠٠٦) : الإعلان - المدخل والنظرية ، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية .

٥٤- عابدين ، خولة بشير (٢٠٠٨) : حقوق الزوجين ، عمان : دار المأمون .

٥٥- عبد الله الشهري (٢٠٠٩) : إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٥٥- عبير أنور هلال (٢٠٠٤): فاعلية برنامج إرشادي في آداب التصرف والإتيكيت للزوجة وأثره على العلاقات الأسرية، رسالة دكتوراة ، جامعة المنوفية.

٥٦- علالي ، محمود (٢٠٠٧) : ظاهرة البناء الذاتي في ضواحي حي مدينة الجزائر، أطروحة دكتورا ، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر .

٥٧- عبد المقصود ، أماني (٢٠٠٣) : دليل مقياس الرضا عن الحياة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٥٨- عامر ، نادية عبد المنعم السيد عامر : الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته بسلوكهم الاداري ، كلية التربية النوعية ،جامعة المنصورة .

٥٩- عبدالفتاح، فاطمة مصطفى (٢٠٠١). فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ماقبل المدرسة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

٦٠- عبد اللة سالم عمر باهمام (١٤٣١): تحويل الأفكار إلى مشاريع - رحلة فى عالم الفكر والعمل ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
٦١- على الحمادى (٢٠١٠) : قوة الأقناع ، دار التفكير الأبداعى ، الأمارات العربية المتحدة .
٦٢- علي سعد (١٩٩٩) : مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي (بحث ميداني حضارى مقارن) ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد (١٥) العدد (١) ، دمشق .
٦٣- عبداللا، خضرة عبدالله عبدالحميد (٢٠١٢). فاعلية إستخدام أنشطة قائمة على الألعاب التربوية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
٦٤- عبدالفتاح، فاطمة مصطفى (٢٠٠١). فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ماقبل المدرسة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
٦٥- عبيدات، ذوقان، عبدالرحمن عدس وكايد عبدالحق (٢٠٠٧). البحث العلمى مفهومه- أدواته-أساليبه. دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
٦٦- عمران، تغريد، رجاء الشناوي وعفاف صبحي (٢٠٠١). المهارات الحياتية. ط١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
٦٧- عواد، أحمد أحمد وإياد جريس الشوارب (٢٠١٢). المهارات الإجتماعية لدى الأطفال العاديين والمعاقين بصريا في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة الأردنة الهاشمية. مجلة دمشق، ٢٨ (١): ١٨٣-٢٢٢.
٦٨- عباس الموسوي (٢٠٠٢) : السلوك الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالذات والأمن النفسي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
٦٩- عبد اللة محمد العوشن (٢٠٠٤) :كيف تقنع الآخرين ؟ ، دار العاصمة للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
٧٠- كاميليا إبراهيم عبد الفتاح (١٩٩٢): العلاقة بين هجرة الأسرة من مجتمع القرية إلى مجتمع المدينة والتغير في أساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال- دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.
٧١- كتاني ، منذر إبراهيم (٢٠٠٥) : الأسرة والحياة ، عمان : المكتبة الوطنية .
٧٢- كفافى علاء الدين (٢٠١٢) : الأرشاد النفسى والصحة النفسية . دار الفكر العربى ، عمان ، الأردن .
٧٣- محمد على بن محمد أبو رزين (٢٠٠٩) : إستراتيجية الأقناع الفعال - دراسة وصفية تحليلية من منظور التربية الأسلامية . مجلة التربية للبحوث العلمية والتربوية والنفسية والإجتماعية ، ج٣ ، ع٣٩ .
٧٤- محمود زقزوق (١٩٩٣): علم الأخلاق، دار الفكر العربي، القاهرة.
٧٥- ملك الطحاوى (١٩٩٠) : أثر المستوى التعليمى للأم على تنشئة الطفل ، المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى ، المجلد الأول ، جامعة عين شمس ،القاهرة.

٧٦- ملفين ل- ديفلير وساندورأبول - روكيتش (٢٠١٤) : وسائل الإعلام ونظريات التأثير . ترجمة كمال عبد الؤوف ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
٧٧- مرغاد ،زينب (٢٠١٤) : الاتصال الأسري في ظل التكنولوجيا ، مجلة علوم الانسان والمجتمع ، العدد ٩ .
٧٨- مراد، تيسير فهمي سعيد (٢٠١٤). برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي نقص الإنتباه وفرط الحركة. رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٧٩- مزاهرة ، أيمن سليمان (٢٠٠٩): الأسرة وتربية الطفل ، عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع
٨٠- مصباح، يسرا فتحي عبداللطيف (٢٠١٥). المهارات الحياتية وعلاقتها بتقدير الذات لدى ربة الأسرة. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٨١- مطاوع، ابراهيم شفيق(١٩٨٠): دراسات تربوية في بناء الديموقراطية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
٨٢- منصور ، تحسين بشير (٢٠١٥) : ث في اجمالى آداب التصرف تبعاً لاختلاف رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، الاردن .
٨٣- منال الدسوقي (٢٠٠٢): الممارسات الإدارية للمراهقة وأثرها على تصورها لدورها كربة أسرة، رسالة ماجستير، جامعة المنوفية.
٨٤- ناصر محمد الشافعى (٢٠٠٩) : فن الأقناع . الأندلس الجديدة للنشر والتوزيع ، القاهرة.
٨٥- هارى ميلز (٢٠٠١) : فن الأقناع . مكتبة جرير ، المملكة العربية السعودية .
٨٦- هدى قناوى(١٩٩٨): الطفل ورياض الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
٨٧- هندي، عبد المعين سعد الدين (١٩٩٧) : الوعي الاجتماعي لدى طلاب كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، المجلد ١١ .
٨٨- يسرية صادق (٢٠٠٣): تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي، القاهرة.
ثانيا : المراجع الأجنبية :

1- Cheng, H.W., E.H. Daniel, R.W. Richard, F.S. Samuel and L. I-An (2012) : The effects of social skills training on the peer interactions of a nonnative toddler. Ed. and Treat. of children, West Virginia Univ., 35 (3): 371-388.

2- Cormack, K. F. M., Brown, A. C. and Hastings, R. P. (2000): Behavioral and emotional difficulties in students attending schools for children and

adolescents with severe intellectual disability. Journal of Intellectual Disability Research, 44: 124–129.

3- Cummings, E., & Davies, P. (1996): Emotional security as a regulatory process in normal development and the development of psychopathology. Development and Psychopathology, *8*(1), 123-139.

4- Davies, P. T. and Cummings, E. M. (1998): Exploring children's emotional security as a mediator of the link between marital relations and child adjustment. Child Development, 69: 124–139.

5- Gilman, r.; Ashby , J.; Sverko ,D .; Florell ,D.(2005) :The Relationship between Perfectionism and Multidimensional life Satisfaction among Croatian and American Youth – Personality and Individual Differences , p.p 155:166

6- Gross, A.F., Stern, T.W., Silverman, B.C., Stern, T.A. (2012): Portrayals of professionalism by the media: Trends in etiquette and bedside manners as seen on Television. Psychosomatics, 53 (5), 452-455,

7- Hendrickson S.L. (2002): Effects of nursing intervention home safety in a low-Income Community, Disseration Abstracts International.

8- Herring, S., Gray, K., Taffe, J., Tonge, B., Sweeney, D., Einfeld, S. (2006): Behaviour and emotional problems in toddlers with pervasive developmental disorders and developmental delay: associations with parental mental health and family functioning. Journal of Intellectual Disability Research, 50: 874–882.

9- Hopkins, J. (2013): Conflict creates an unconscious Id. Neuropsychoanalysis 15 (1), 45-48.

10- Murphy, K. L. (2007): Addressing changing times teaching disability Journal of Physical Education, Recreation & etiquette to PETE students. 78(7), 41-44. ،Dance .

11- Murphy , R .(2013) :Disappearing fast : the falling uncome of the UK'S self employed people Tax pesearch LLP, Downham Market . -

12- Olberding, A. (2016): Etiquette: A Confucian contribution to moral philosophy, Ethics 126, (2), 422-446.

13- Rober ,A (2001) : Dictionary of psychology, 3rd .London: Penguins' books .

14- Schaffer, B.F., Kelley, C.A., Goette, M. (1993): Education Business Etiquette: attitudes of marketing professional. Journal of Education for Business, 68(6), 330-333.

15- Schaffer, B.F., Kelley, C.A., Goette, M. (1993): Education Business Etiquette: attitudes of marketing professional. Journal of Education for Business, 68(6), 330-333.

16- Sevinç, Ö. and A.G.N. Aytar (2014) : A Comparative study into social skills of five-six year old children and parental behaviors procedia. Soc. and Behav. Sci., 141 : 976 – 995 .

17- Wanmin, D. (2011): The change of social etiquette between 1902 & 1931 and its cultural meaning. History Teaching Issue No. 4

18- Xing, Q. (2007): On etiquette education and the sub-cultural transition of the new immigrants' children in city. Journal of Educational Studies. Issue No. 4

19- Yeung, S. (2010): Sincerity in American conduct manuals. In M. Lambek, Ordinary Ethics: Anthropology, Language, and Action. *New York : Fordham University Press*. pp.235-248 .

20- Zhi-hui, L. (2011) : Family etiquette education is a carrier of fostering Pre-school children good morals quality. Journal of Yichun College, Issue 5

ABSTRACT

"The main objective of the current research is to identify the nature of the relationship between mothers' use of the strategy of persuasion and stimulation in giving their children of kindergarten age to the ethics of behavior and their relation to their family interaction "

Pre/ Prof.Dr/ Nagwa Sayed Abed-EL Gowad **dr/ ALI OSMAN ABED -EL LATEF**

Home Economic Faculty - Helwan University **SPECIFIC EDUCATION FACULTY - Menofia UNIVERSITY**

The researcher prepared the research tools that include the general data form for the child and her family, the questionnaire of mothers' use of the strategy of persuasion and stimulation in giving their children the ethics of behavior, and the questionnaire of the family interaction. (3-6) years of urban and rural governorates of Giza and Fayoum, followed the research descriptive and analytical approach, and the tabulations and statistical treatments of data using the statistical program SPSS. The study reached the following main results:

- There were statistically significant differences among children in rural and urban areas. The study sample was found in the etiquette of behavior. The value of (-1.223) was a significant value at a level less than (0.01)

2- There were statistically significant differences between males and females in the study sample in manners for males, except for social relations for females.

3- There was a statistically significant difference between the children in the research sample in the total behavior according to different levels

Monthly income, while there is no statistically significant difference between the children in the research sample in the total behavior according to the educational level of the parents and the quality of the father's profession.

4 - I found a correlation between the etiquette of etiquette (table etiquette - etiquette etiquette - social relations etiquette) and family interaction through dialogue (family loyalty, family satisfaction, family participation).

5- There were no statistically significant differences between the children of the research sample in the family interaction according to gender, while statistically significant differences were found according to the variable of the place of dwelling in favor of urban children.

6. There is no statistically significant difference in family interaction according to the study variables (father's and mother's educational level, average monthly income of the family, and type of father's profession).

7. The gender of the child and the level of education of the parents is one of the most significant independent variables. In addition, the monthly income of the family and the educational level of parents is considered to be one of the most significant independent variables.